البحث السابع :

" خدمات التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى دراسة استطلاعية لآراء الطالبات "

إعداد :

أ / منال بنت حسين بن حسن الحميدي .

قسم الإدارة التربوية والتخطيط

كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة

" خدمات التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى دراسة استطلاعية لآراء الطالبات "

أ / منال بنت حسين بن حسن الحميدي

- **ملخص الدراسة** :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخدمات التي يقدمها مركز التوجيه والإرشاد للطالبات بجامعة أم القرى، واكتشاف توفر الخدمات التي يقدمها مركز التوجيه والإرشاد للطالبات بجامعة أم القرى، والتعرف على استفادة الطالبات من خدمات التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى ومستوى رضاءهن عن هذه الخدمات، كذلك التعرف على مقترحات الطالبات حول تطوير خدمات التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى، والتعرف على الفروق بين وجهة نظر الطالبات حول مدى رضاءهن عن خدمات التوجيه والإرشاد تبعا لاختلاف سنوات الدراسة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة لذلك شملت جميع طالبات جامعة أم القرى، وقد تم أخذ عينة عرضية بحجم ٥٠ طالبة. وأظهرت نتائج الدراسة: أن الخدمات التي يقدمها مركز التوجيه والإرشاد بجامعة القرى تمثلت في: خدمات الإرشاد والتوجيه الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي. وأن خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي بالجامعة تتوفر بدرجة ضعيفة وبمتوسط (١,٢١٢٩٦). وأن خدمات التوجيه والإرشاد النفسي بالجامعة تتوفر بدرجة ضعيفة وبمتوسط (١,١٦١). وأن خدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي بالجامعة تتوفر بدرجة ضعيفة وبمتوسط (١,١٩٤). وأن درجة استفادة الطالبات من خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي والنفسي والاجتماعي بالجامعة ضعيفة وبمتوسط (١,٢٣٧)، (١,٠٨١٥)، (١,١٩٨) على التوالي. وأن درجة مستوى الرضا عن خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي والنفسي والاجتماعي بالجامعة ضعيفة وبمتوسط(١,٧٠٦٦)، (١,٤٣٣٨)، (٥٧, ١) على التوالي. وتمثلت بعض مقترحات الطالبات حول تطوير خدمات التوجيه والإرشاد في: تعريف الطالبات بخدمات التوجيه والإرشاد والإعلان عنها بمختلف الوسائل الممكنة، وأن تساهم خدمات التوجيه والإرشاد في مساعدة الطالبات على تنمية تفكيرهن، وفي ترسيخ المبادئ الإسلامية في نفوسهن، و أن تساعد الطالبات على التكيف مع بيئة الجامعة. وظهر من اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة أم القرى حول مستوى رضائهن حول الإرشاد والتوجيه يرجع لمتغير سنوات الدراسة.

- **المقدمة** :

تعتبر الجامعة مؤسسه اجتماعية من صنع المجتمع ، وهي تمثل قمة الهرم التعليمي ليس لكونها أخر مراحل النظام التعليمي وحسب، بل لأنها تتحمل مسؤولية كبيرة في صياغة وتكوين الشباب الجامعي علميا ،وثقافيا، وفكريا،ووجدانيا أنها أداة المجتمع في صنع قياداته في مختلف الميادين الفنية،والمهنية ،والاقتصادية ،والسياسية ،والإدارية، والثقافية ،والفكرية والتي من خلالها أما أن يتابع المجتمع مسيرة تنميته بخطى حثيثة وباندفاع وحيوية، وإما أن يراوح مكانة مع التقدم بخطى بطيئة .

فرسالة الجامعة تنطلق من أن دورها التربوي الذي يتعلق بصقل شخصية الطالب وإكسابه المهارات والقدرات التي تمكنه من خوض غمار الحياة، يتطلب إلى جانب الوظيفية التعليمية والبحثية الاهتمام بتنمية الطالب تنمية متكاملة متوازنة، وهو الأمر الذي يتطلب ضرورة أن تحرص الجامعة على تهيئة المناخ المناسب لتحقيق ذلك الهدف، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الخدمات لطلابها، تعينهم على التحصيل الدراسي، وتساعدهم على مواجهة ظروفهم

الأسرية والاجتماعية الخاصة، بما يمكنهم من أن يحيوا حياة ممتعة يسودها الهدوء والاستقرار النفسي.

وتحتل خدمة التوجيه والإرشاد الجامعي بمكوناته المختلفة (الأكاديمية ،والنفسية والاجتماعية) حجر الزاوية في البناء الاجتماعي لشخصية الطالب في البيئة الجامعية، لكونها إحدى الخدمات الضرورية التي تساعد الطالب الجامعي على التكيف في الحياة الجامعية، وعلى نمو شخصيته بصورة صحية وسليمة.

إذ أن الحياة في الجامعة تمثل حياة جديدة تختلف في كثير من جوانبها عن حياة العلم والتعلم في المرحلة الثانوية، فالمواد الدراسية لدى الطالب حديثة ومتغيرة، والأساتذة مختلفون، والطالب الجامعي نفسه يختلف عن طالب المرحلة الثانوية في حاجته إلى مهارات متعددة قد لا تتوافر للطلبة الجدد مثل القراءة السريعة، وكتابة التقارير والأبحاث، ومهارات التفكير الناقد.

كما يؤكد ذلك الزيات حيث يرى: أن انتقال الطلاب من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التعليم الجامعي يمثل انتقال إلى حياة جديدة تزخر بالتنوع والتباين الجوهري عما تلقوه خلال دراستهم خلال المرحلة الثانوية ، وتشكل هذه **الاختلافات نوعا من الصعوبات التي تواجه الطلاب وتأثيرها المتعاظم على مجمل حياة الفرد، ولابد لهم من تجاوزها من أجل متابعتهم للدراسة بنجاح** (٢٠٠٢،٢٠).

فالطلاب الجامعيون والجدد منهم على وجه الخصوص يمرون بحكم سنهم بالعديد من المشكلات الناجمة عن اجتيازهم مرحلة المراهقة ودخولهم مرحلة الرشد، والاستقلال النفسي والاجتماعي، فضلا عن الضغوط التي تضعها الدراسة نفسها على ذهن الطالب، وما تمارسه الأسرة من ضغوط بشأن توقعاتها منه وما ينشا تبعا لذلك من صعوبات نفسية ودراسية. بل أن هنالك اعتقاد شائع أن طلاب السنة الأولى في الجامعة يعانون من مشكلات أكثر من غيرهم من الطلاب وذلك لحداثة عهدهم بالجامعة، وانتقالهم إلى بيئة جديدة وغير مألوفة من حيث نظام التدريس، والتنوع، وزيادة النفقات المالية،وإقامة بعضهم بعيدين عن أهلهم(البكر،٢٠٠٢م،:٣٥٥).

وقد أكدت ذلك دراسات حديثة أجنبية أبرزت أن هناك مؤشرات تدل على زيادة حجم المشكلات لدى طلبة الجامعات، حيث تشير دراسة شاركين حول عدد المسترشدين من طلبة الجامعات الذين يطلبون المساعدة من مراكز الإرشاد النفسي والعلاجي، تبين أنها تتزايد في الثمانينيات والتسعينيات. ومعظم طلبات المساعدة تنصب على الجوانب النفسية والنمائية من حياة الشباب الجامعي(الطحان، وأبو عطية،٢٠٠٢م،:١٣١).

ومن هنا تعد الخدمات الإرشادية التي تقدمها الجامعات لطلابها ذات أهمية كبرى، حيث أنها توفر للطلاب المناخ النفسي والاجتماعي والأكاديمي المناسب، الذي يؤدى بدوره إلى تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم. وبالتالي أصبحت خدمة التوجيه والإرشاد الطلابي بالجامعات والكليات في الوقت الراهن من أهم

الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي لطلابها. حيث أورد الكاظمي (١٤١٠هـ) ،: ٤١ بأن هذه الخدمة:" تهدف للعديد من الأغراض من أهمها: توجيه الاهتمام بصورة أساسية نحو تكيف وملائمة الطالب لكل من الحياة الجامعية بصورة عامة، والبيئة الأكاديمية الدراسية بصورة خاصة. ومساعدته على الاستفادة القصوى من كافة المميزات والخدمات المتوفرة بالجامعة".

لذا فإن مراكز التوجيه والإرشاد بالجامعات لها دور ريادي، ومؤمل منها خدمة الطلبة في نواحي عدة، مما يؤكد على أهمية تسليط الضوء على واقع الخدمات التي تقدمها مراكز التوجيه والإرشاد لمعرفة مدى استفادة ورضا الطلبة عن هذه الخدمات ومقترحاتهم لتطويرها، وهذا ما تسعى الدراسة إلى تناوله.

- **مشكلة الدراسة** :

تقبل الجامعات في المملكة العربية السعودية كل عام ألاف الطلاب ممن أنهوا المرحلة الثانوية، ويزداد الإقبال والطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي عاما بعد عام، مما جعل الدولة تستجيب لهذا الطلب وتوليه جل اهتمامها، فقامت بدعمه والتوسع فيه وأنشأت المزيد من الجامعات الحكومية ورصدت لذلك الميزانيات الضخمة، كما فتحت المجال أمام القطاع الخاص ليساهم في هذا التوسع.

ونتيجة لهذه الجهود فقد بلغ عدد الطلاب والطالبات المقيدين في الجامعات السعودية ومؤسسات التعليم الأخرى بالمملكة ما يقارب من (٦٠٣,٧٦٧) طالبا وطالبة (وزارة التعليم العالي،١٤٢٧هـ). وهؤلاء الطلاب تختلف خصائصهم ومواهبهم وقدراتهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والأسرية والنفسية، وبالتالي فإنهم بحاجة إلى كثير من الرعاية والتوجيه والمتابعة كي يستطيعوا أن يتكيفوا مع الحياة الجامعية، ويتغلبوا على ما قد يعترضهم من معوقات تربوية أو أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية.

ومن هنا أصبحت خدمات التوجيه والإرشاد من ضمن الخدمات الأساسية والرسمية في مؤسسات التعليم العالي، نظرا للحاجة المتزايدة لها من قبل الطلاب والطالبات سواء فيما يتعلق بشؤونهم الشخصية أو الأكاديمية أو التربوية أو الاجتماعية أو الحياتية، هذا فضلا عن حاجتهم للتوجيه والإرشاد للتغلب على المشكلات والعقبات التي تواجههم في دراستهم الأكاديمية.

حيث أكدت ذلك دراسة صوانة حول مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الإرشادية، التي أظهرت أن هناك مشكلات نفسية وتربوية ومهنية واجتماعية وصحية تواجه طلبة الجامعة، والتي تبرز مدى حاجتهم إلى خدمات التوجيه والإرشاد (الطحان،وأبو عطية،٢٠٠٢م،: ١٣١). كما أشارت دراسة أخرى إلى أن أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة الكويت هي مشكلات تربوية، وتكيفيه واجتماعية ونفسية ومهنية (نجاتي،١٩٧٤م،: ٢٠٣- ٢٢٩). في حين أظهرت دراسة أجريت على الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود حول الصعوبات التي تواجههن في الجامعة أن من ضمن تلك الصعوبات عدم توافر إرشاد أكاديمي (البكر،٢٠٠٢م،:٣٥٣).

كما أبرزت دراسة ميدانية على طالبات جامعة الملك عبد العزيز عن عدم رضي الطالبات عن الإرشاد بوضعه الحالي في الجامعة(فتحي، وآخرون،١٩٨٦م،:٣٦). كذلك بينت دراسة أجريت على طلاب بعض الجامعات في المملكة عن عدم رضي الطلاب عن الأنشطة و الخدمات ومن ضمنها خدمة التوجيه والإرشاد التي تقدمها لهم عمادات شئون الطلاب(العمري،٢٠٠٨م،:٣). كما أظهرت دراسة أخرى انخفاض رضا الطلاب بجامعة اليرموك عن مستوى خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي (البشير،٢٠٠١م،:١). هذا فضلا عن جهل بعض الطلاب الجامعيين بطبيعة الخدمات التي يقدمها مركز الإرشاد والتوجيه، حيث أظهرت دراسة كارني carney وزملاؤه عن تقييم مركز خدمات الإرشاد بجامعة (أوهايوا) أن[٢٨,٦٪] من الطلبة لم تكن لديهم أية معرفة بوجود الخدمات الإرشادية(صبري،١٤٠٦هـ،: ٤٩).

ومن منطلق أهمية دور التوجيه والإرشاد الطلابي في الجامعة ، في مساعدة الطلبة على التغلب على مشكلاتهم والتكيف مع البيئة الجامعية، مما يضمن لهم السير في دراستهم الأكاديمية بنجاح، لذا فإنه ينبغي الوقوف على واقع خدمات التوجيه والإرشاد التي تقدمها الجامعات للطلبة، لمعرفة مدى توافرها وقياس كفاءتها ومدى الرضا عنها، وكيفية النهوض بمستوى هذه الخدمات لترقي إلى المستوى المطلوب.

وبناء على ذلك، فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على الخدمات التي تقدمها مركز التوجيه والإرشاد للطالبات بجامعة أم القرى، ومدى توفرها من وجهة نظر الطالبات ومدى استفادتهن ورضاءهن عنها، وما مقترحاتهن لتطوير هذه الخدمات.

- **أسئلة الدراسة** :

السؤال الرئيس: **ما الخدمات التي يقدمها مركز التوجيه والإرشاد للطالبات بجامعة أم القرى ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية:

- هل تتوفر خدمات التوجيه والإرشاد (الأكاديمي ، والنفسي، والاجتماعي) للطالبات بجامعة أم القرى من وجهة نظرهن؟
- هل تستفيد الطالبات من الخدمات التي يقدمها لهن مركز التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى، وما مستوى رضاءهن عن هذه الخدمات من وجهة نظرهن؟
- ما مقترحات الطالبات لتطوير خدمات التوجيه والإرشاد للطالبات بجامعة أم القرى من وجهة نظرهن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى رضاءهن عن خدمات التوجيه والإرشاد تعزى لاختلاف متغير سنوات الدراسة من وجهة نظرهن ؟

وللإجابة على السؤال الرابع، تم صياغة الفرض التالي: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى رضاءهن عن خدمات التوجيه والإرشاد تعزى لاختلاف متغير سنوات الدراسة من وجهة نظرهن.**

- **أهداف الدراسة** :

- التعرف على الخدمات التي يقدمها مركز التوجيه والإرشاد للطالبات بجامعة أم القرى.
- اكتشاف توفر الخدمات التي يقدمها مركز التوجيه والإرشاد للطالبات بجامعة أم القرى.
- التعرف على استفادة الطالبات من خدمات التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى ومستوى رضاءهن عن هذه الخدمات.
- التعرف على مقترحات الطالبات حول تطوير خدمات التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى.
- التعرف على الفروق بين وجهة نظر الطالبات حول مدى رضاءهن عن خدمات التوجيه والإرشاد تبعا لاختلاف سنوات الدراسة.

- **أهمية الدراسة**:

تبرز أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع يعتبر ذا أهمية بالنسبة للطالب الجامعي بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وخاصة وأن الطالب ينتقل من بيئة المدرسة إلى بيئة الجامعة التي تضم أفراداً من مختلف المستويات العلمية والاقتصادية والاجتماعية ،حيث يظهر ضرورة تكيف الطالب مع البيئة الجديدة التي يعيشها والتي تختلف عن بيئة المدرسة. ومن هنا عدت خدمات التوجيه والإرشاد من أهم الخدمات التي يحتاجها الطالب للتغلب على العقبات والصعوبات التي تعترضه من أجل ضمان نجاحه في دراسته الأكاديمية وتحقيق تكيفه مع البيئة الجامعية.

ومما سبق تبرز أهمية الدارسة فيما يلي:

- الكشف عن واقع خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطالبات حاليا.
- الإسهام في تحسين خدمات التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى.
- تعتبر عونا للقائمات على مركز الإرشاد والتوجيه بجامعة أم القرى في سعيهن الدءوب للارتقاء بمستوى خدماتهن.
- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة من قبل الباحثين في المستقبل لإجراء دراسات بحثية في جامعات أخرى بالمملكة.
- تعتبر هذه الدراسة بمثابة استكمال للبحوث العلمية وبعض الدراسات النظرية التي أجريت في المملكة العربية السعودية في مجال التوجيه والإرشاد الجامعي.

- **حدود الدراسة** :

- الحد الموضوعي : ينحصر موضوع الدراسة في دراسة واقع خدمات التوجيه والإرشاد التي يقدمه مركز التوجيه والإرشاد، و استفادة الطالبات من هذه الخدمات، ومستوى رضاءهن عنها، ومقترحاتهن لتطويرها.
- الحد المكاني : اقتصرت هذه الدراسة على طالبات جامعة أم القرى.
- الحد الزماني : تم تطبيق الأداة وجمع المعلومات من عينة الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩هـ- ١٤٣٠هـ.

- **التعريف الإجرائي لمصطلح البحث** :

عرفت الدراسة الحالية خدمة التوجيه والإرشاد بأنها: عملية المساعدة التي تقدم للطالب من خلال الإجراءات الفنية المنظمة، التي تساعده على فهم ذاته

وبيئته، وفهم خصائصه وإمكانياته المختلفة، كما تساعد على نمو الكيان الشخصي بحيث يصبح الفرد قادرا على استثمار طاقاته وإمكانياته على أفضل نحو ممكن، محققا التوافق والنضج، وقادرا على اتخاذ القرارات ومواجهة المشكلات .

- **الإطار النظري**.:
- **مفهوم التوجيه والإرشاد** :
- **من الناحية اللغوية** :

ورد التوجيه بأنه وجه كل شيء مستقبله، وقولك قعدت تجاهك أي تلقاءك، ويقال قاد فلان فلانا فوجه أي انقاد واتبع، والتوجيه من وجهة الشيء وجهة معينة (ابن منظور،بدون،:٥٥٥- ٥٦٠). أما الإرشاد لغة فهو من رشد كنصر وفرح رشدا ورشادا، والرشد الاستقامة على طريق الحق (آبادي،بدون،:٣٠٥).

- **من الناحية العلمية**:

لقد كثر الحديث حول مفهومي التوجيه والإرشاد، وهل هما بمعنى واحد أم بينهما اختلاف، فالبعض يرى أن هناك فرقا بين التوجيه والإرشاد، والبعض الآخر يعتبرهما بمعنى واحد، وبهذا التباين كثرت التعاريف لهذين المصطلحين، ويقول زهران(١٩٨٢م)،:٩ أن " هناك تعريفات كثيرة للتوجيه والإرشاد، كل من وجهة نظر معينة، وكل يركز على وجهة النظر التي يرتكز عليها، ولكن جميعا تهدف إل نفس الشيء، وتؤكد نفس المعنى وهذه التعريفات تحدد وتصنف الأنشطة التي يتضمنها الإطار العام للتوجيه والإرشاد النفسي".

وفيما يلي نورد بعض التعريفات للتوجيه والإرشاد: يعرف محمد وقنديل(١٤١٠هـ)،: ١٥٧ التوجيه والإرشاد بأنهما: عمليتان تكمل إحداهما الأخرى وتتلازمان و تتوحدان إجرائيا لدفع نمو الطالب في شتى نواحي نموه بما يتناسب مع إمكاناته الذاتية ، وما يوفي بحاجة مجتمعه المعايش.

ويعرف التوجيه بأنه : عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم سلوكهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم بالشكل الذي يحقق لهم التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها، لكي يبلغوا أقصى ما يستطيعون الوصول إليه من نمو وتكامل في شخصياتهم (مرسى،١٣٩٥هـ،:٤٤).

كما يعرف التوجيه كذلك بأنه: مجموعة الخدمات النفسية وأولها في الحياة العملية الناجحة، أنه يقتضى أن تساعد الفرد على أن يكون في مكانه المناسب في هيكل البناء الأسري والاجتماعي، وأن هناك أنواع من التوجيه منها التوجيه المهني، والتوجيه التربوي، والتوجيه في الصحة النفسية (الهاشمي،١٤١٤هـ،:١٥).

ويعرف كود الإرشاد بأنه علاقة يرغب فيها شخص أو عدة أشخاص لهم مشكلة لمناقشتها من أجل إيجاد حل لها مع شخص آخر أو عدة أشخاص لمساعدتهم في ذلك(مكتب التربية العربي،١٤١١هـ،:٢٧).

كما عرف الإرشاد بأنه: عملية يتركز من خلالها انتباه الطالب والمرشد حول مشكلات الطالب وحاجاته وقيمه واتجاهاته، فهي علاقة شخصية إنسانية بين شخصين أحدهما يعانى ولا يستطيع بمفرده مواجهة ما يعاني منه، والآخر مهني متخصص مدرب على مساعدة الآخرين بفضل ما لديه من خبرات وخلفيات علمية على مساعدة الآخرين(الأسمري،١٤١٠هـ،: ٩).

- **الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في التعليم الجامعي** :

إن الله سبحانه وتعالى حينما خلق الإنسان كرمه وشرفه على سائر الكائنات وجعله اجتماعيا بطبعه فلا يستطيع العيش بمفرده دون مشاركة بني جنسه من البشر والاستعانة بهم في تلبية رغباته وسد احتياجاته، فقد أشار طاهر، وآخرون (١٤١٤هـ) إلى أن خبرات الآخرين التي يقدمونها في صورة نصائح تعتبر من المصادر ذات القيمة في مساعدة الناس وتوجيههم وإرشادهم، وقد كان لها الأثر الواضح في حياة البشرية جمعاء، لأن تفوق الإنسان على غيره من المخلوقات يرجع إلى قدرته على الاستفادة من خبراته وخبرات الآخرين وبدون هذه المقدرة لم يتحقق إلا التقدم ضئيل في حياة البشر،: ٢.

فلقد أودع الله سبحانه وتعالى في نفس الإنسان حب مشاركة الآخرين في أفراحهم وأتراحهم كما أن الناس جبلوا بصفة عامة على استشارة بعضهم البعض قيما يقابلهم من مشكلات اجتماعية، واقتصادية ،ونفسية حيث تؤدى هذه الاستشارة إلى تخفيف ما يحس به الفرد من آلام ومنغصات (الصائغ،١٤١٣هـ،:١٤).

فالتوجيه والإرشاد قديم قدم العلاقات الإنسانية، وطبيعة الحياة البشرية تقتضى التعاون بين الناس فيما يعرض لهم من مشكلات وعقبات ،لذا نجد أن التوجيه يمارس من العصور القديمة، ولكن بصورة مختلفة وبطرق عشوائية فتارة عن طريق النصيحة، وأخرى بواسطة التجارب الذاتية للآخرين ولم يكن قاصرا على فئة معينة، بل الجميع يمارس التوجيه والإرشاد بالأسلوب الذي يرتضيه ووفق فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه، وفي حدود الضوابط والمعايير الأخلاقية والاجتماعية التي تحددها الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها الأفراد.

ونحن اليوم نحتاج إلى المزيد من الاهتمام بالتوجيه والإرشاد سواء على مستوى الأفراد، أو الجماعات،أو المؤسسات وخاصة المؤسسات التعليمية. فدور الإرشاد ووظيفته في المجتمع الجامعي تنبع أهميته ضمن هذا النطاق في كونه حقاً لكل طالب في المؤسسات التعليمية ، بل هو ضرورة إذا ما اعتبرنا أن الطالب في المرحلة الجامعية هو في أوج نموه الفكري والشخصي والذي يصاحبه أحياناً مطبات قد تشجع أو تعرقل عملية هذا النمو اعتماداً على آلية معالجتها، ومتابعتها من قبل ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإرشاد والتوجيه.

ومما لاشك فيه أن التوجيه والإرشاد في المرحلة الجامعية هو حجر الزاوية، حيث أنه يحدد مستقبل الطالب الدراسي ثم المهني في حياته المستقبلية، ويرى عيبان،وآخرون(١٤٢٦هـ)،:٣٥: أن التوجيه والإرشاد في هذه المرحلة العمرية حاجة

نفسية أساسية لدى الأفراد، حيث يحتاجون إلى المساعدة للتغلب على مشكلاتهم وتحديد مستقبلهم الأكاديمي والمهني، ويبحثون عن من يساعدهم على فهم أنفسهم ويحثهم على مواجهة مشكلاتهم بأساليب إيجابية بناءة، وهذه المرحلة العمرية تعتبر نقطة تحول في حياة الشباب من حيث الاعتمادية على الذات، وتحديد الهوية المهنية في ظل الإمكانات والفرص المتاحة، والطالب في هذه المرحلة يعتبر في مفترق طرق يحتاج إلى التوجيه والإرشاد خصوصا ما يتعلق بإدارة الذات والتعامل مع المستجدات والمشكلات.

من هذا المنطلق فإن يتضح أهمية الإرشاد والتوجيه للطالب الجامعي خاصة في ظل وجود صعوبات ، ومشكلات تواجه الطلبة والتي تعيق جهودهم وتعرقل تقدهم مما يتسبب في تعثرهم في مسارهم الدراسي، ومن هنا اعتبرت خدمة التوجيه والإرشاد من أهم الخدمات التي تقدمها الجامعة لطلابها لكي يجتازوا دراستهم الجامعية بنجاح.

- **مبادئ وأسس التوجيه والإرشاد في التعليم الجامعي**:
- **أ- المبادئ والأسس العامة**:

- الثبات النسبي لسلوك الإنسان: يعد سلوك الإنسان سلوكا ثابتا نسبية. إن هذا السلوك هو بمثابة استجابة الفرد للمثيرات التي يتعرض لها، في أثناء تفاعله مع البيئة الذاتية والبيئة الخارجية، سواء كانت هذه الاستجابة متمثلة في السلوك اللفظي أو العقلي أو الجسمي(الحركي)أو الانفعالي أو الاجتماعي. ويهتم التوجيه والإرشاد بالتعامل مع السلوك الإرادي للطالب بطبيعة الحال، لأنه هو يخضع لعملية التغيير. وإن المقصود بصفة الثبات النسبي أن سلوك الطالب أو الطلاب يكون ثابتا ومتشابه إلى حد كبير إذا ماتكررت المثيرات نفسها التي نتج عنها هذا النوع من السلوك أو غيره.
- إمكانية التنبؤ بسلوك الإنسان: بما أن سلوك الإنسان ثابت نسبيا كما سبق ذكره، فإن بالإمكان أن نتنبأ بهذا السلوك، خاصة إذا تمكنا من معرفة المثيرات التي تؤدى إلى نوع السلوك، لاسيما إذا تكررت الظروف نفسها وتشابهت العوامل المصاحبة لحدوث المثيرات، وكان الشخص عاديا.
- مرونة السلوك الإنساني: يتصف السلوك الإنساني بصفة المرونة ، وأنه قابل للتعديل والتغيير، فلو اكتفينا بالقول أن سلوك الإنسان ثابت لأدى هذا إلى قبول سلوك الشخص الناتج عن المثيرات التي يتعرض لها، سواء كان هذا السلوك سلوكا عاديا أو منحرفا، بمعنى أنه يكون سلوكا جامدا لا يخضع للتعديل ، وبالتالي لا يكون هناك إمكانية لتقويم السلوك المنحرف، ووصف هذا السلوك بالمرونة، جعل القائمين على العمل الإرشادي والتربوي والإداري وغيرهم متفائلين بإمكان تغيير سلوك الفرد وتعديله عن طريق العوامل المؤثرة في هذا السلوك سواء بتغييرها أو تعديلها أو تنميتها أو تعزيزها. فهذا المبدأ يجعل القائمين على العمل الإرشادي يشعرون بالتفاؤل، والاطمئنان ،والأمل في إمكان المساعدة في تغيير الأشكال المنحرفة والمضطربة من السلوك الإنساني.
- دلالة السلوك الظاهري للإنسان على ما بداخله: يشير السلوك الظاهري للإنسان غالبا إلى ما لديه من مشاعر وانفعالات وآلام ومعاناة وأفكار واتجاهات نتيجة لأي سبب من الأسباب.

- فأنماط السلوك الظاهري الذي يبدو على الطلاب ما هو إلا أعراض لأسباب داخلية مطلوب اكتشافها من قبل المرشد والمعالج النفسي والمساعدة في علاجها.
- فردية الإنسان وتميزه: بالرغم من مشاركة الطالب للآخرين من الطلاب وتشابه معهم في المقومات الإنسانية من دوافع وانفعالات واتجاهات ومدركات عامة وأفكار ومعتقدات وأنماط من السلوك المتعدد وغير ذلك، فإن كل طالب يعتبر شخصا مميزة في كثير من نوعية تلك المقومات ودرجاتها.
- السلوك الإنساني سلوك اجتماعي: يتأثر الفرد منذ ولادته بالحياة والمناخ الاجتماعي المحيط به وما فيه من أنماط سلوكية اجتماعية، ويزداد تأثر الفرد بهذا المناخ بازدياد نموه وتتابعه، بحيث يكتسب الأدوار المنوطة به وأنواع السلوك لكل دور من هذه الأدوار، فضلا عن اكتسابه مجموعة من المعايير والعادات والتقاليد والدين المتبع، وغير ذلك مما هو ذو طابع اجتماعي بحيث يعد ابتعاده وانحرافه عما اكتسبه خروجا عن السلوك المألوف، ويجعله ذلك في داخل دائرة الانحراف النفسي، لذا يجب على المرشد النفسي أن يأخذ في الاعتبار كلا من تميز الطالب واجتماعيته المرتبطة بشتى أنواع السلوك الاجتماعي التي تهيمن على المحيط الذي يعيش فيه.
- استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد: لدى الطالب الاستعداد والدافعية لمعرفة نفسه والاستبصار فيها وحل المشكلات التي تواجهه، فوجود هذا الاستعداد المسبق وهذه الدافعية تجعل الفرد جادا في السعي لحل مشكلاته ، وإشباع حاجاته وإزالة العقبات التي تقف أمامه، الأمر الذي يجعل من العمل الإرشادي مع الفرد ناجحا ومثمرا ولاسيما إذا كان محتاجا إليه وراغبا في الاستفادة منه.
- حق الفرد في الاستفادة من التوجيه والإرشاد: بما أن الفرد عضو في جماعة وهذه الجماعة تفرض عليه حقوقا متعددة وأنماطا من السلوك التي يجب عليه الالتزام بها، وبما أن الفرد يحتاج إلى العمل الإرشادي في أي وقت من الأوقات وفي أي أمر من أمور حياته، فإنه من الواجب على المجتمع أن يوفر له كافة السبل للحصول على الخدمات الإرشادية اللازمة والاستفادة منها سواء كان ذلك في المجال التعليمي أو الوظيفي أو المهني أو غير ذلك.
- استمرار العملية الإرشادية: إن الإنسان في حاجة إلى عملية التوجيه والإرشاد في جميع مراحل العمر، فالطفل والطالب والعامل والموظف يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد، فعملية التوجيه والإرشاد عملية مستمرة مادام الشخص على قيد الحياة، ويواجه بعض المشكلات والمعوقات المختلفة، وهذا يتطلب من القائمين على العمل الإرشادي الاستمرار في مساعدة المحتاجين إليهم ومتابعتهم، ودراسة المشكلات القائمة والمشكلات المحتملة التي يمكن أن تواجههم.

- **ب- المبادئ والأسس الفلسفية:**

- طبيعة الإنسان: حاولت عدد من النظريات النفسية أن توضح طبيعة الإنسان من أجل فهمه، وإعطاء تصور عن حقيقته وجوهره، فمثلا يرى أنصار بعض النظريات في علم النفس كنظرية التحليل النفسي: إن الإنسان ذا طبيعة

عدوانية، وهو محكوم بالغرائز ويذعن لإشباعها، في حين يرى أصحاب النظرية السلوكية أن الإنسان محايد تؤثر فيه الظروف والعوامل المحيطة به، ولديه القابلية لكي يتعلم من البيئة المحيطة به، سواء تعلم سلوكا مقبولا أو غير مقبول، أما أنصار النظرية الإنسانية فأنهم يرون أن الإنسان خير بطبيعته، لكنه يكون معرضا لبعض الضغوط التي تؤثر في سلوكه وتجعل منه سلوكا منحرفا، فمثلا تلك النظريات تساعد المرشدين على تفسير طبيعة الطلاب وكيفية التعامل معهم.

- حرية الفرد: تعتبر الحرية الفردية مبدأ مهما من مبادئ التوجيه والإرشاد، فالإنسان حر في تحديد أهدافه والعمل على تحقيقها، دون أن يتعرض لأي تدخل أو ضغط من المرشد أو فرض أهداف عليه أو تحديد وسائل معينة للوصول إلى أهدافه.
- أن المستفيد من العملية الإرشادية هو الطالب لذا يجب احترام ذاتيته ومساعدته على فهم نفسه وتحقيق ذاته. ونفس الوقت ينبغي أن لا تتعارض حرية الطالب مع حريات الآخرين أو تخالف التعاليم الدينية والأخلاقية والقوانين المتبعة وأن لا تكون سببا في إلحاق الأذى للآخرين (جمل الليل،١٤١٩هـ،:٢٨- ٣٥).

- **ج- الأسس والمبادئ النفسية والتربوية**:

- مراعاة الفروق الفردية: إن الفرد متميز وله سماته الشخصية التي تختلف في وجودها أو نسبة وجودها لديه عن بقية الأشخاص الآخرين. كذلك يختلف الأفراد في مجموعهم عن بعضهم البعض في جميع مظاهر الشخصية، سواء في الناحية الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية ، وهذا ما يسمى بمبدأ الفروق الفردية، لذا لابد على المرشد أن يدرك لهذه الفروق الموجودة بين الطلاب، وأن يكون متريثا مع الحالات التي يتعامل معها حتى يتعرف على خصائصها ، وبالتالي يستطيع تحديد أسباب مشكلاتها والطرق العلاجية المناسبة لها.
- الفروق بين الجنسين: توجد فروق بين الجنسين، كما هو الأمر بالنسبة للفروق بين الأفراد، فهناك مجموعة من الفروق بين الذكور والإناث في النواحي الجسمية والاجتماعية، وفي الأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين وهناك فروق في القدرات والاتجاهات وفي بعض المعايير الاجتماعية التي تلتزم بها كل مجموعة ، مثل نوعية العمل، ودرجته والملبس والعادات والأعراف الاجتماعية، فحاجات كل فئة تختلف عن الأخرى، وطموحاته تختلف عن طموحات الأخرى، ولهذا لا تكون كل طريقة علاج وكل اختيارات أو حلول للمشكلات مناسبة لأصحاب الفئتين، لذا كان التوجه العام إلى أن من يقوم بممارسة العمل الإرشادي في المؤسسات التعليمية يجب أن يكون من الجنس نفسه الذي تنتمي إليه المجموعة و التي تقدم لها المساعدة الإرشادية إليها نظرا لكونها أكثر فهما لاحتياجات جنسه وظروفه (محمود،١٤١٨هـ،:٥٤- ٥٥).
- تحقيق مطالب النمو: يتطلب النمو السوي للطالب في مرحلة من مراحل نموه أن يحقق مطالب النمو التي تبين مدى تحقيق الطالب لذاته ،وإشباع حاجاته وفقا لمستوى نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع مرحلة النمو

ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الطالب ،كما أن عدم تحقيق مطالب النمو يؤدي إلى شقاء الطالب وفشله. وتختلف مطالب النمو من مرحلة إلى أخرى، فمطالب النمو في الطفولة هي تعلم المشي والمهارات الأساسية وتحقيق الأمن الانفعالي والثقة بالنفس وبالآخرين، أما في المراهقة تختلف مطالب النمو من حيث تميزها بتقبل التغيرات الجسدية والفيزيولوجية والتوافق معها، وتكوين مهارات ومفاهيم ضرورية للإنسان ،واختيار نوع الدراسة أو المهنة المناسبة ومدى الاستعداد لذلك ومع معرفة السلوك الاجتماعي المقبول للقيام بالدور الاجتماعي السليم . أما في مرحلة الرشد تتسم مطالب النمو باتساع الخبرات العقلية والمعرفية وتكوين الأسرة وتربية الأولاد والتوافق المهني وتحمل المسؤولية الاجتماعية والوطنية ،وفي مرحلة الشيخوخة تتلخص مطالب النمو بالتوافق مع الضعف الجسدي ،والتكيف مع التقاعد عن العمل وتنمية العلاقات الاجتماعية القائمة. ولهذا على المرشد أن يدرك جميع التغيرات ومظاهرها التي تحدث في جميع المراحل النمائية بدءا من الطفولة إلى الشيخوخة، لمعرفة مدى مناسبة سلوك المسترشد ومظاهر شخصيته ومشكلاته مع المرحلة النمائية التي يمر بها في الوقت الحاضر، وبالتالي يتمكن من اكتشاف الحاجات غير المشبعة والتعامل المناسب مع مشكلة الفرد في نهاية الأمر(زهران،١٩٨٢م،:٦٧- ٧٠).

- اختلاف التوجيه والإرشاد عن التعليم: رغم أن عملية التوجيه والإرشاد وعملية التعلم عمليتان متكاملتان فإن هناك فروق بينهما، فالتعليم يهتم بالمواد الدراسية وطرق تدريسها، في حين أن عملية التوجيه والإرشاد تهتم بمساعدة الأفراد سواء كانوا طلابا في المدرسة أو الجامعة بتحقيق حاجاتهم وحل مشكلاتهم التي تحدث بسبب التغيرات النمائية والمشكلات والمعوقات التي تصادفهم في دراستهم(جمل الليل،١٤١٩هـ،:٤٥).

- **د- الأسس والمبادئ الاجتماعية**:

تؤثر الجماعة المرجعية على سلوك الطالب إضافة إلى ميوله واتجاهاته،لان الطالب يتأثر بالجماعة والسلوك فردي اجتماعي، كما تؤثر ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها الطالب من عادات وتقاليد وأعراف في ذلك الطالب، وبالتالي على المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم المسترشد وفهم دوافع سلوكه (زهران،١٩٨٢م،:٧١- ٧٢).

- **ج- الأسس العصبية والفسيولوجية**:

على المرشد أن يلم بقدر مناسب من الثقافة الصحية عن تكوين الجسم ووظائفه وعلاقته بالسلوك وخاصة الجهاز العصبي المركزي، الذي هو الجهاز الرئيسي الذي يسيطر على أجهزة الجسم الأخرى ،ويتحكم في السلوك الإرادي للإنسان من خلال الرسائل العصبية الخاصة التي تنقل له الإحساسات الداخلية والخارجية ويستجيب بإصدار تعليماته إلى أعضاء الجسم. فالجهاز العصبي الذاتي اللاإرادي يعمل بشكل لا شعوري أي لا تتدخل إرادة الإنسان في ذلك وهو مسئول عن السلوك الغير إرادي مثل حركة الأمعاء، وهذا الجهاز يسيطر على جميع أجهزة الجسم التنفسي، والهضمي، والدوري والتناسلي، وجهاز الغدد والجلد ،وهو يعمل وقت تعرض الجسم للخطر بما يشبه إعلان حالة الطوارئ.

فالإنسان جسم ونفس وكل منهما يؤثر في الأخر فالحالة النفسية تؤثر على العمليات الفسيولوجية، فالغضب يؤدي إلى زيادة دقات القلب، والحزن يؤدي إلى انسكاب الدمع، كما أن الأمراض العضوية تؤدي إلى الحزن والى القلق وعند زيادة انفعال الغضب واستمراره يتأثر الجهاز العصبي بشكل لاإرادي فتظهر الاضطرابات النفس جسمية (السيكوسوماتية) كاحتجاج لا شعوري مثل ضغط الدم والقولون العصبي والصداع النفسي وقرحة المعدة والسكري والربو وغيرها من الأمراض العضوية ، فالمرشد الماهر ينتبه دائما إلى شكوى الطالب ويتعرف على مصادر انفعالاته (جمل الليل،١٩٩٨م،:٤٩).

- **نظريات التوجيه والإرشاد**:

يتفق المشتغلون بالتوجيه والإرشاد على أن المرشد بحاجة كبيرة للتعرف على النظريات التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد ، وذلك يعود لأهمية تطبيقاتها أثناء الممارسة المهنية للعمل الإرشادي حيث أن هذه النظريات تمثل خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني والتي وضعت في شكل إطارات عامة تبين الأسباب المتوقعة للمشكلات التي يعاني منها المسترشد كما ترصد الطرق المختلفة لتعديل ذلك السلوك وما يجب على المرشد القيام به لتحقيق ذلك الغرض. وهذه النظريات كثيرة مما حدا بأحد علماء النفس بتشبيهها بالغابة الكثيفة الأشجار، لذا تم الاقتصار على أهم هذه النظريات وهي كالتالي:

١. **نظرية الذات** :

وتعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد غير المباشر وقد أطلق عليها الإرشاد المتمركز حول المسترشد(العميل) ، وصاحب هذه النظرية هو كارل روجرز، وترى هذه النظرية أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به، وهي تمثل صورة الفرد وجوهرة وحيويته، لذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف، وتعاون المسترشد مع المرشد أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد فلا بد من فهم ذات المسترشد(العميل) كما يتصورها بنفسه، ولذلك فإنه من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين من حوله.

٢. **نظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي**:

صاحب هذه النظرية البرت إليس وهو عالم نفسي إكلينكي أهتم بالتوجيه والإرشاد ،والإرشاد الزواجي والأسري، وترى هذه النظرية بأن الناس ينقسمون إلى قسمين، واقعيون، وغير واقعيين، وأن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان والشعور بالذنب بسبب تفكيرهم ألا واقعي وحالتهم الانفعالية والتي يمكن التغلب عليها بتنمية قدرة الفرد العقلية وزيادة درجة إدراكه.

٣. **النظرية السلوكية** :

يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويتحكم في تكوينها قوانين الدماغ وهي قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان تسيران مجموعة

الاستجابات الشرطية ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد . وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته، ولذا فإن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة

٤. **نظرية التحليل النفسي** :

وقد حظيت هذه النظرية بشهرة واسعة عند ظهورها في الدراسات النفسية وخاصة في مجالات الإرشاد النفسي والصحة النفسية ، وترى هذه النظرية بأن الوعي الإنساني صنف على مستويين هما الشعور واللاشعور، وكما أن تصورها للشخصية يقوم على ثلاثة أبعاد هي:

- الهو وهو مستقر الغرائز والدوافع الأولية ومستودعها .
- الأنا العليا وهي مستقر الضمير أو القيم أو الأخلاق والمثل العليا فهي بمثابة سلطة عليا داخلية تراقب وتحاسب.
- الأنا وتحتل مكانا وسطا بين مستقر الغرائز ومستقر المثل العليا فهي مراكز الشعور والتفكير المشرف على السلوك ويعمل على التوفيق ما بين (الهو) الدنيا و(الأنا العليا).http://www.qassimedu.gov.sa/edu/

- **أهداف التوجيه والإرشاد في التعليم الجامعي**:

١- تحقيق الذات:

لا شك أن الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد هو العمل مع الطالب لتحقيق الذات والعمل مع الطالب يقصد به العمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخرا دراسيا أو متفوّقا أو جانحا، ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه.

٢- تحقيق التوافق:

من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الطالب وبيئته،وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الطالب ومقابلة متطلبات البيئة. ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته. ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي:

- تحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.
- تحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله ،وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.
- تحقيق التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة، والاستعداد علميا وتدريبيا لها والدخول فيها والإنجاز ،والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح، أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع.
- تحقيق التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية ،وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة

وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، ويدخل ضمن التوافق الاجتماعي التوافق الأسري .

٣- تحقيق الصحة النفسية:

إن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الطالب، ويلاحظ هنا فصل تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق كهدف ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليسا مترادفين؛ فالطالب قد يكون متوافقا مع بعض الظروف وفي بعض المواقف، ولكنه قد يكون صحيحا نفسيا لأنه قد يساير البيئة خارجيا ولكنه يرفضها داخليا. ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات العمل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض.

٤- تحسين العملية التربوية والتعليمية:

إن أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد هي الجامعة والمدرسة، ومن أكبر مجالاته مجال التربية. وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي، له مكونات منها احترام الطالب كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الجامعة أو المدرسة، والمجتمع وتحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية الطلاب من كافة جوانبها ويحقق تسهيل عملية التعليم. ولتحسين العملية التربوية يُوجّه الاهتمام إلى ما يلي:

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها الطالب كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوّة.
- عمل حساب الفروق الفردية ،وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.
- إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة الطالب لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي ، والصحة النفسية وتلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يحلها.
- توجيه الطلاب إلى طريقة المذاكرة، والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح (محمود،١٤١٨هـ،:٣٧-٤٢)،(زهران،١٩٨٢م،:٣٤- ٣٧)http://www.minbr.com/altwjih.php .

- **أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد في التعليم الجامعي**:

بما أن مهنة التوجيه والإرشاد هي مهاد تطبيقي لعلم النفس ونظرياته، وتخصص يدّرس بدرجات علمية، ولان هذه المهنة إلى جانب كبير من الأهمية والخطر في العلاقة مع المسترشد والإطلاع على أسراره، فيتوجب أن يكون لها قواعد أخلاقية يتقيد بها كل من يمارس هذه المهنة ،لان هذه القواعد هي التي تنظم عمل المرشد وتضع الخطوط العامة التي تساعده على توخي الوقوع فيما يلحق الضرر بالآخرين ، وكذلك تساعد على توفير الحماية للمهنة من داخلها في حال وقوع انحرافات مع بعض زملاء المهنة . و سنعرض بعض أخلاقيات المرشد التربوي وهي على النحو التالي:

١. **مبادئ عامة** :

- أن يتحلى المرشد التربوي بالأخلاق الفاضلة قولاً وعملاً، وأن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية دون ملل أو كلل أو يأس.
- أن يتحلى المرشد بالمرونة في التعامل مع حالات الطلاب، وعدم التقيد بأساليب محددة في فهم مطالبهم وحاجاتهم الإرشادية، فالمرونة المطلوبة هي الوسيلة التي يمكن للمرشد أن يتقبل ويسمع أصوات الطلاب واحتياجاتهم ومطالبهم.
- أن يتميز المرشد التربوي بالإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد كرسالة وليس كوظيفة بعيدا عن الرغبات والطموحات الشخصية.لأن الوظيفة تقود المرشد إلى أداء عمل هو ملزم به دون محاولة الإبداع والتطوير، والرسالة هي التي تبني الشخص لقضية ما والإيمان بأنها مهمة وسامية.
- أن يبتعد المرشد عن التعصب كافة، والالتزام بأخلاقيات العمل المهني.
- ألا يستخدم المرشد أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها، وهنا لا مجال للاجتهاد على حساب الآخرين.
- عدم استخدام أجهزة التسجيل سواء كان عن طريق الكاسيت أو الفيديو أو أي أجهزة أخرى إلا بإذن مسبق من الطالب وبموافقته.
- عدم تكليف أحد من الزملاء غير المرشدين في المؤسسة التعليمية بالقيام بمسؤولياته الإرشادية نيابة عنه.
- عدم استفزاز الطالب للكشف عن مشكلته مما يضعف الثقة بينهما.

٢. **السرية** :

نظرا لان المرشد سوف يتعرض لأسرار الطالب في حياته العامة ، والخاصة ولأفراد أسرته من خلال التعامل مع دراسة حالته، فعليه المحافظة على سرية المعلومات التي يحصل عليها وعندما يخفق المرشد في المحافظة على سرية المعلومات فقد أخل بشرط أساسي ومهم جدا من شروط وأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد .

٣. **العلم والمعرفة** :

أن تتوفر لدى المرشد معلومات وافية عن طبيعة البشر وسلوكياتهم ومراحل نموهم والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم، وأساليب التعامل مع تلك المشكلات، والنظريات التي تفسر السلوك والأسباب المؤدية إلى المشكلات وكذلك معرفة واقع المجتمع والمؤسسة التي يعمل بها، وأن يعمل بشكل دائم ودائب على تطوير ذاته في الجوانب الإرشادية وذلك من خلال :

- الدورات التدريبية والتعليم المستمر.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات المختلفة.
- مواكبة المجلات المتخصصة والمراجع الحديثة.
- الاستفادة من خبرات الآخرين والزملاء في المهنة الدراسات العليا.

٤. **الخبرة** :

تعتبر الخبرة الجانب الأدائي في عملية الإرشاد، لذا يحتاج المرشد إلى مجموعة من المهارات وفي مقدمتها مهارة تكوين العلاقة الإرشادية التي تشتمل على مهارات الملاحظة والإصغاء والتعبير ،وتكوين الألفة مع المسترشد وتوفير

البيئة الإرشادية الآمنة ،ثم مهارات دراسة المشكلة وتشخيصها وإعداد الأهداف واختيار طريقة الإرشاد ثم تقويم العملية الإرشادية.

٥. رعاية مصلحة المسترشد :

بما أن المسترشد هو شخص لديه مشكلة، ويحاول أن يجد المساعدة من المرشد بشأنها ،فعلى المرشد أن يساعده على الوصول إلى بر الأمان وأن يبذل المرشد كل ما في وسعه لمساعدته على النمو والنجاح وتجاوز المشكلات ،وتصحيح الأخطاء الإدراكية والسلوكية وتحسين مشاعره وتبني القيم الايجابية ،وهو في جانب موقفه الإرشادي عليه أن يدافع عن مصالح المسترشد ويمنع أي أذى قد يلحق به ،وأن يراعي عند إعداده للتقارير ما أؤتمن عليه من قبل المسترشد.

٦. العلاقة الإرشادية :

العلاقة الإرشادية جانب مهم من جوانب العملية الإرشادية فهي علاقة مهنية شخصية وتستوجب الحصول على المعلومات التي تساعد المرشد والمسترشد على فهم هذا المسترشد وظروفه وواقعه والمتغيرات التي من حوله ، فهذه العلاقة يجب أن تصان عن كل ما من شأنه زعزعة الثقة مع المسترشد (الفسفوس،٢٠٠٧،:٤٠- ٤٩).

- **مجالات التوجيه والإرشاد** :

١- الإرشاد التربوي :

- **مفهومه** :

عرف عقل(١٤١٧هـ)،:٤٤ الإرشاد التربوي بأنه:" عملية إنسانية تتضمن خدمات إرشادية عبر برامج وقائية وإنمائية وعلاجية إلى الطلاب لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة والالتحاق بها والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والإنتاجية والأكاديمية". ويعرف أيضا بأنه: عملية مساعدة الطالب على التبصر بمشكلاته التربوية وذلك من خلال معرفته بذاته وقدراته للوصول إلى الحل الملائم الذي يسهم في وضع أهداف مستقبلية تساهم في تحقيق ذاته (ربيع،٢٠٠٥م،:٤٣).

- **أهمية الإرشاد التربوي**:

يحتاج كل طالب إلى خدمات الإرشاد التربوي، وذلك نتيجة لما قد يواجهه من مشكلات سواء داخل المؤسسة التعليمية أم خارجها، فالمعلوم أن الطالب باعتباره إنسان يعيش في محيطين محيط خاص، وهو محيط المؤسسة التعليمية، ومحيط عام هو محيط المجتمع، ولاشك أنه يجابه في هذين المحيطين مشكلات عديدة لا تقتصر على المشاكل التربوية من ضعف تعلقه بالمناهج ونشاطاتها، بل تمتد إلى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وبما أن الغرض الرئيسي من التربية معونة الأفراد لتمكينهم من إدارة أنفسهم وحل مشاكلهم والقيام بالإبداع والتطور للحياة الكريمة، لذلك يبرز دور المرشد التربوي في محيط المؤسسة التعليمية بوجه خاص لتقديم المساعدة والعون للطالب للتخلص من مشكلاته وتحقيق النجاح والتكيف النفسي. ويرى محمد وشريف(١٩٨٦م)،:١٦ أن: الإرشاد التربوي يعد من أكبر مجالات الإرشاد وخاصة بين طلبة المدارس الثانوية والجامعات، وهو يتضمن تلك المساعدات التي يقدمها

المرشد التربوي إلى الأفراد بحيث يساعدهم على النمو في الاتجاه السليم، والذي يجعلهم مواطنين ناجحين قادرين على تحقيق ذواتهم في الميادين الدراسية وبحيث يتوافق الفرد فيها محققا أفضل درجات الشعور بالرضا والسعادة.

ويندرج تحت الإرشاد التربوي في الجامعات ما يلي :

أ- الإرشاد الأكاديمي :

- **مفهومه** :

هو عبارة عن: مساعدة الطلاب على التعرف قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم للتمكن من استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم، والالتحاق بها والنجاح فيها، والتغلب على الصعوبات الدراسية التي قد تعترضهم في حياتهم الدراسية لتحقيق التوافق مع الذات ومع الكلية ومع المجتمع (رمضان،٢٠٠٤م،:٢١٩).

- **أهداف الإرشاد الأكاديمي**:

- تطوير الخطط التربوية: هذا الهدف يضع الأساس لمحاولات الإرشاد الذي يسعى لخدمة الطلبة بمساعدة المرشد، حتى يتمكن الطلبة من توجيه الخبرات التربوية بما يتناسب مع احتياجاتهم، ويتفق مع أهداف المؤسسة.
- الإعداد للعمل والحياة العامة: ينتقل الطلبة بعد الدراسة الجامعية إلى خبرات أخرى، فدور الإرشاد هو مساعدة الطلبة على تقويم قدراتهم والهدف من التحاقهم بالتعليم العالي، وكذلك العمل على الربط بين التربية وعالم العمل.
- اختيار المقررات الدراسية والخبرات التربوية: للمرشد الأكاديمي دور مهم في مساعدة الطلبة في اختيار المقررات الدراسية بما يتناسب وتخصص الطالب وبما يتوافق مع قدراته، وكذلك مساعدته للاستفادة من الخبرات التربوية الموجودة في المؤسسة.
- تفسير المتطلبات الأكاديمية للمؤسسة: يكمن دور المرشد في تعريف الطالب بالتخصصات، والتخصصات المساندة، والدرجات العلمية، والخبرات التربوية المتنوعة والمتاحة في المؤسسة، ولاشك أن مثل تلك المعلومات توفر على الطالب الوقت والجهد الذي قد يبذله الطالب بسبب عدم توفر المعرفة الكاملة لديه بكل ما يتعلق بمتطلبات تخصصه.
- مساعدة الطالب على تطوير مهارة اتخاذ القرار: قد يتبادر إلى ذهن الطالب في أثناء دراسته العديد من الأسئلة منها: هل أريد تغيير التخصص؟ إذا فعلت ذلك كم يستغرق الوقت لإنهاء متطلبات التخصص الجديد؟ وغيرها من الأسئلة. فالإرشاد الفعال هو الذي يسهم في تنمية مهارة الطالب في الإجابة عن تلك الأسئلة واتخاذ القرار المناسب ، وذلك حتى يتمكن الطالب من إنهاء دراسته الأكاديمية بنجاح (الكندري،٢٠٠٦م،:٦١).

- **الإرشاد الأكاديمي خلال السنوات الدراسية** :

إن الطالب بحاجة مستمرة للإرشاد الأكاديمي طيلة سنوات دراسته في الجامعة، فحاجات الطلبة إلى الإرشاد الأكاديمي خلال السنوات الدراسية بالجامعة هي النحو التالي:

- السنة الأولى: تعد هذه السنة الدراسية من السنوات ذات الأهمية في حياة الطالب المقبل على الدراسة في المرحلة الجامعية، حيث يكون لدى الطالب المستجد الكثير من الأفكار والتوقعات الجيدة عن الجامعة والمرشدين، وبناء على تلك الأفكار يكون الطالب قد خطط لطموحاته ورغباته التي يسعى إلى تحقيقها من أجل مواصلة دراسته الجامعية، كما يوجد طلبة آخرون قبلوا في الجامعة لكنهم في حقيقية الأمر يفتقرون إلى كثير من المعلومات والخبرات، فدور المرشد يكمن هنا في تبصير هؤلاء الطلبة بكيفية تحقيق طموحاتهم إضافة إلى تزويدهم بالمعلومات اللازمة لتحقيق أهدافهم.
- السنة الثانية: قد يواجه بعض الطلبة الدارسين في السنة الثانية من المرحلة الجامعية كثيرا من التغيرات في المجال الأكاديمي، ومن المؤشرات التي توضح هذه التغيرات هو حديثهم عن تغيير التخصص أو ترك الدراسة لمزاولة العمل، أو طرح أسئلة تتعلق بالتحويل إلى مؤسسة أخرى، إضافة إلى وجود الكثير من المشكلات الشخصية، وهنا يرتكز دور المرشد في مساعدة الطلاب في التغلب على هذه المصاعب ، وذلك بعقد مقابلات معهم لتعرف التطور في المجال الأكاديمي، وتشجيعهم نحو تعزيز قدراتهم لتحقيق النجاح الأكاديمي.
- السنة الثالثة: يتوقع من الطلبة في هذه السنة أنهم قد رسخوا دراستهم الأكاديمية، واكتسبوا المهارات الدراسية الضرورية لتحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الإنجاز الأكاديمي، فدور المرشد هنا هو التركيز على توفير بيئة مناسبة، لكي يتمكن الطالب من تقويم تطوره الأكاديمي، وتعرف إنجازاته العلمية، وتكوين علاقات مع الموظفين في المؤسسة.
- السنة الرابعة: هي السنة التي يصل فيها الطالب إلى إنهاء دراسته الأكاديمية ، والكثير من الطلبة الذين حققوا الرضا بشأن خبراتهم التربوية هم الذين نجحوا أكاديميا ويفكرون في اختيار الوظيفة نتيجة لحصولهم على التوجيه الصحيح والمعلومات الملائمة فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي، وذلك منذ بداية السنة الأولى من دراستهم الجامعية. ودور المرشد في هذه السنة الانتقالية- التي ينتقل فيها الطالب نحو الوظيفة أو مواصلة دراسته العليا- هو عقد حلقة نقاشية عن التخطيط الأكاديمي والمهني، وذلك بتعريف الطالب كيفية البحث عن الوظيفة أو كيفية التقديم للدراسات العليا ، ومن الأهمية أيضا أن يعرف طلبة السنة الأربعة إذا أنهوا متطلبات التخرج وجوانب النقص في الأمر.

- **الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي**:

هناك عديدة من الطلبة بحاجة إلا رشاد الأكاديمي، وهذه الفئات هي:

- الطلبة الذين لم يختاروا تخصصاتهم أو الوظيفة التي يريدون ممارستها مستقبلا.
- الطلبة الراغبين في تغيير تخصصاتهم وذلك للأسباب التالية :
  - ✓ قلة المعلومات: فبعض الطلبة لديهم معلومات محددة عن التخصصات أو الوظائف المتاحة، أو ربما يختار بعضهم تخصصا معينا دون أن يكون لديه إلمام كاف بهذا التخصص.

- ✓ التأثير الخارجي: قد يضطر بعض الطلبة لاختيار تخصصات معينة نتيجة لتعرضهم لضغوط من قبل الوالدين ، أو الأصدقاء، أو أفراد الأسرة.
- ✓ أسباب تطويرية: قد يلجأ بعض الطلبة إلى تغيير تخصصاتهم نظرا لتطور قدراتهم وتحقيقهم للاستقلالية.
- ✓ الصعوبة الأكاديمية: عدم قدرة بعض الطلبة على الاستمرار في تخصصات معينة بعد التحاقهم بها نظرا لصعوبتها، ومن ثم يصبحون غير قادرين على مواصلة الدراسة في هذه التخصصات.

◄◄ الطلبة المحولون هم الذين ينتقلون من مؤسسة أكاديمية إلى أخرى، هؤلاء الطلبة بحاجة ماسة للإرشاد الأكاديمي من أجل مساعدتهم على اختيار التخصص الملائم، بما يتناسب وميولهم وقدراتهم. فالطلبة المحولين قد تكون لديهم معلومات محدودة قبل التحويل أو بعده، فهم بحاجة إلى الإرشاد لمساعدتهم على تحقيق الانسجام بين دراستهم السابقة ومتطلبات المؤسسة الجديدة، كذلك الطلبة المحولين من قسم إلى آخر بحاجة إلى الإرشاد لاختيار ما يناسب ميولهم وقدراتهم (الكندري،٢٠٠٦م،:٦٣).

ب- الإرشاد النفسي :

- **مفهومه** :

هي عملية مساعدة المسترشد على أن يعرف نفسه وقدراته ويكتشف إمكانياته وقدراته ويصل إلى فهم كامل لذاته، بحيث يستطيع أن يستغل إمكانياته وقدراته أفضل استغلال بما يحقق التكيف والسعادة له، وهو يتطلب وجود فرد متخصص في مجال الإرشاد. ويعرف زهران (١٩٨٢م)،: ١٠ الإرشاد النفسي بأنه :" خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع ح المشكلات الشخصية أو التربوية أو المهنية أو الصحية أو الأخلاقية التي يقابلها في حياته أو التوافق معها".

- **أهميته** :

يعتمد الإرشاد النفسي على مجموعة من الأسس التي تعمل على تنظيم عمل المرشد، وتمثل القاعدة التي يتم عليها اختيار الأساليب الإرشادية.

ويعتمد المرشد في عمله في بعض الظروف على انتقاء طريقة أو أسلوب علاجي أو إرشادي معين يشتق من نظرته في تناول المشكلات أو السلوك المراد تعديله، ويعتبر انتقاء المرشد لقواعد طريقته أو أسلوبه العلاجي أو الإرشادي بمثابة حجر الزاوية في أمر نجاح أسلوبه الإرشادي، فهي تعطيه خريطة الطريق الموضحة لمسيرة المرشد كيف يتجه، ولمن يتجه، إلى جانب أنها تعطى تبريرا لعمل المرشد وتدعمه بالتصور التنبؤي (إلى حد ما) لنتائج عمله الإرشادي.

فالعلاقة التفاعلية بين المرشد، وصاحب المشكلة تضع أيدينا على الهدف الأساسي الذي يسعى الإرشاد النفسي إلى تحقيقه، والذي يتحدد من خلال التعريف الذي وضعه مرسى(١٩٨٠م)،: ١٥- ١٦ والذي يتناول الإرشاد النفسي على أنه: " يرتكز على المشكلات التي لم تصل بعد بالفرد إلى الانحراف أو الاضطراب النفسي الذي يظهر في الأمراض النفسية التي يهتم بها العلاج النفسي". وبالنظر إلى هذا التعريف يلاحظ أن الإرشاد النفسي يسعى إلى

تحقيق هدف أساس يتجلى في مساعدة الفرد الذي يطلب المساعدة لكي يتغلب على المشكلات التي تواجهه أو أن يخفف من حدتها قدر الإمكان.

ويعد الإرشاد النفسي دعما للعملية التعليمية التي يمر بها الفرد أثناء عملية الإرشاد النفسي، حيث يتم تنظيم الموقف الاستشاري موقفا تعليميا يؤدى بالفرد إلى تنمية استبصاره سواء كان ذلك فيما يتعلق بدوافعه وأفكاره، وقيمه واتجاهاته ، أم فيما يختص بأنماط سلوكه وأساليب تعامله مع الآخرين أو مع نفسه، ولعل ذلك مما يجعل الإرشاد النفسي يتفق في هذه المرحلة إلى حد ما وبشكل ما من الأشكال مع العلاج النفسي.

واعتمادا على هذا الهدف لعملية الإرشاد النفسي يحقق أغراض الإرشاد التي يرمى إليها لتحقيق الأبعاد التالية:

- **البعد الاستقراري:** ويتمثل في مساعدة صاحب المشكلة على حل ما قد يعترضه من مشكلات شخصية واجتماعية واقتصادية وصحية ونفسية والتي قد تؤثر على حياته وتقلل من قدراته على العمل والإنجاز.
- **البعد التنسيقي:** ويهدف إلى تحقيق هدف هام من أغراض الإرشاد النفسي وهو مساعدة (المسترشد) على التعرف على إمكاناته وميوله، والفرص المتاحة له ومدى قدرته على توظيف هذه الفرص، وكيف يقوم بعملية التنسيق مع كل ما يراه محققا للفائدة في هذا الاتجاه من خلال فريق العمل الذي يتكون من الأستاذة والأطباء والإداريين والمختصين الاجتماعيين والأسرة والمجتمع بمؤسساته المختلفة.
- **البعد التكيفى:** وتنحصر مهمة المرشد النفسي في المساعدة كي تلاءم برامج التعليم حاجات الطلاب النفسية، وميوله وتطلعاتهم وآمالهم الخاصة والعامة وذلك بأن يمد الأسرة الأكاديمية بالمعلومات اللازمة المتعلقة بتلك الميول والاتجاهات نتيجة للاختبارات والبحث التي يجب أن يجريها في هذا المجال بين الحين والآخر.

- **الحاجة إلى الإرشاد النفسي** :

إن الفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد، وكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى إرشاد، ولقد طرأت تغيرات أسرية تعتبر من أهم ملامح التغيّر الاجتماعي، ولقد حدث تقدّم علمي وتكنولوجي كبير، وحدث تطوّر في التعليم ومناهجه، وحدثت زيادة في أعداد الطلاب في الجامعات. وحدثت تغيرات في العمل والمهنة فنحن الآن نعيش في عصر يطلق عليه عصر القلق،هذا كله يؤكد أن الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد، وفيما يلي تفصيل ذلك:

<u>فترات الانتقال:</u> يمر كل فرد خلال مراحل نموّه بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد، وأهم الفترات الحرجة عندما ينتقل الفرد من المنزل إلى المدرسة وعندما يتركها،وعندما ينتقل من المدرسة للجامعة ويتركها وعندما ينتقل من الدراسة إلى العمل وعندما يتركه، وعندما ينتقل من حياة العزوبة إلى الزواج وعندما يحدث طلاق أو موت، وعندما ينتقل من الطفولة إلى المراهقة، ومن المراهقة إلى الرشد، ومن الرشد إلى سن القعود والشيخوخة. إن فترات الانتقال الحرجة هذه قد يتخللها صراعات وإحباطات وقد يلوّنها القلق

والخوف من المجهول والاكتئاب، وهذا يتطلّب إعداد الفرد قبل فترة الانتقال ضمانا للتوافق مع الخبرات الجديدة، وذلك بإمداده بالمعلومات الكافية وغير ذلك من خدمات الإرشاد النفسي، حتّى تمر فترة الانتقال بسلام.

- **التغيرات الأسرية**:

يختلف النظام الأسري في المجتمعات المختلفة حسب تقدّم المجتمع وثقافته ودينه، ويظهر هذا الاختلاف في نواح عدّة مثل نظام العلاقات الاجتماعية في الأسرة ونظام التنشئة الاجتماعية..إلخ. ونحن نلمس آثار هذا الاختلاف في الدراسات الاجتماعية المقارنة بين المجتمعات الغربية، ومقارنة النظام الأسري، في المدينة والقرية والبادية...وهكذا.

- **التغير الاجتماعي**:

يشهد العالم في العصر الحاضر قدرا كبيرا من التغير الاجتماعي المستمر السريع، ويقابل عملية التغير الاجتماعي عملية أخرى هي عملية الضبط الاجتماعي Social control التي تحاول توجيه السلوك بحيث يساير المعايير الاجتماعية ولا ينحرف عنها، وهناك الكثير من عوامل التغيّر الاجتماعي أدّت إلى زيادة سرعته عن ذي قبل مثل: الاتصال السريع والتقدم العلمي والتكنولوجي وسهولة التزاوج بين الثقافات ،ونمو الوعي وحدوث الثورات والحروب...إلخ. ومن أهم ملامح التغير الاجتماعي ما يلي:

- تغيّر بعض مظاهر السلوك، فأصبح مقبولا بعض ما كان مرفوضا من قبل وأصبح مرفوضا ما كان مقبولا من قبل.
- إدراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع على السلم الاجتماعي. الاقتصادي.
- التوسع في تعليم المرأة وخروجها إلى العمل.
- زيادة ارتفاع مستوى الطموح، وزيادة الضغوط الاجتماعية للحراك الاجتماعي الرأسي إلى أعلى.
- وضوح الصراع بين الأجيال وزيادة الفروق في القيم والفروق الثقافية والفكرية وخاصة بين الكبار والشباب حتى ليكاد التغير الاجتماعي السريع يجعل كلا من الفريقين يعيش في عالم مختلف.

- **التقدم العلمي والتكنولوجي**:

يشهد العالم الآن تقدما علميا وتكنولوجيا تتزايد سرعته في شكل متوالية هندسية،و أصبح التقدم العلمي والتكنولوجي يحقق في عشر سنوات ما كان يحققه في خمسين سنة، ولقد حقق في الخمسين سنة الماضية ما حققه في المائتين سنة السابقة ،والتي حقق فيها مثل ما حققه التقدم العلمي منذ فجر الحضارة. ومن أهم معالم التقدم العلمي والتكنولوجي ما يلي:

- زيادة المخترعات الجديدة، واكتشاف الذرة واستخدامها في الأغراض السلمية وظهور النفاثات والصواريخ وغزو الفضاء.
- سياسة الميكنة والضبط الآلي في مجال العلم والعمل والإنتاج.
- تغيّر الاتجاهات والقيم والأخلاقيات وأسلوب الحياة.
- تغيّر النظام التربوي والكيان الاقتصادي والمهني.
- زيادة الحاجة إلى إعداد صفوة ممتازة من العلماء لضمان اطّراد التقدم العلمي والتكنولوجي وتقدّم الأمم.

- زيادة التطلّع إلى المستقبل والتخطيط له وظهور علم المستقبل Futurology ونحن نعلم أن التقدم العلمي يتطلب توافقا من جانب الفرد والمجتمع ويؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد خاصة في المدارس والجامعات والمؤسسات الصناعية والإنتاجية من أجل المواكبة والتخطيط لمستقبل أفضل.

- **تطوّر التعليم ومفاهيمه** :

لقد تطوّر التعليم وتطوّرت مفاهيمه، ففيما مضى كان المعلم أو المتعلم أو الشيخ أو الأستاذ والطالب يتعاملون وجها لوجه في أعداد قليلة، ومصادر المعرفة والمراجع قليلة وكان المدرس يهتم بنقل التراث وبالمادة العلمية يلقنها للتلاميذ،وكانت البحوث التربوية والنفسية محدودة، والآن تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه والأنشطة التي تتضمنها كما ظهرت أنواع عديدة للتعليم كالتعليم الالكتروني، والتعليم عن بعد وغيرها من أنواع التعليم.

- **عصر القلق** :

نحن نعيش في عصر يُطلق عليه الآن " عصر القلق ". ونسمع الآن عن " أمراض الحضارة إن المجتمع المعاصر مليء بالصراعات والمطامع ومشكلات المدنية وعلى سبيل المثال كان الناس فيما مضى يركبون الدواب وهو راضون والآن لديهم السيارات والطائرات ولكنهم غير راضين يتطلعون إلى الأسرع حتى الصاروخ ومركبات الفضاء.

إن الكثيرين في المجتمع الحديث يعانون من القلق والمشكلات التي تظهر الحاجة إلى خدمات الإرشاد العلاجي في مجال الشخصية ومشكلاتها(زهران،١٩٨٢م،:٢٩- ٣٤).http://www.ec18.net/index.php

- **أهدافه** :

تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب وخصوصا ذوي الحالات الخاصة، من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتركز على فهم شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة النمو التي يمر بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على مشكلاته (ربيع،٢٠٠٥م،: ٢٤١) (دوليب،١٤٠٤هـ،:١٣٠) (محضر،١٤٠٩هـ،:١٧).

كما يهتم الإرشاد النفسي بدراسات حالات الطلاب ذات الصبغة النفسية، وعلاج بعض المشكلات النفسية التي قد يعاني منها بعض الطلاب مثل الانطواء والخجل وعدم الثقة بالنفس، ومتابعة هذه الحالات وفق الأصول العلمية لعلاجها(صائغ،١٤١٣هـ،: ٢٦).

ج- الإرشاد الاجتماعي :

- **مفهومه** :

هو الاهتمام بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع ومساعدة الطالب على تحقيق التوافق مع ذاته ومع الآخرين سواء أكان في الأسرة أو الجامعة أو البيئة الاجتماعية (حمزة،١٩٨٢م،:٢٠٣).

- **أهدافه** :

يهدف الإرشاد الاجتماعي إلى تزويد الطلاب بمعلومات عن آداب الحياة، وآداب التفاهم والتعامل مع الآخرين على هدى من الدين الإسلامي، كما يهدف هذا النوع من الإرشاد إلى تنمية وتقوية روح الجماعة عند الطلاب حتى تغرس في نفوسهم الرغبة في مشاركة المجتمع في آماله والأمة (ربيع،٢٠٠٥م، :٢٣٩).

فالتوجيه والإرشاد الاجتماعي يسمو بالفرد إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين، والتعامل مع فئات المجتمع بشكل إيجابي وبناء بعيدا عن العزلة والانطواء حيث يرى (بن مانع،١٤١٦هـ،:٢٨) : أنه لا يكفي أن تكون اتجاهات الفرد ايجابية نحو الآخرين بل لابد من تنمية المهارات الاجتماعية المطلوبة التي تجعل التفاعل معهم فعالا ومقبولا وفي مقدمتها مهارة تفهم الآخرين والتعاطف الموضوعي معهم.

كما يهدف كذلك إيجاد المحيط المناسب الذي يكتسب فيه الطالب الخبرة العملية لمهارات التعامل مع الآخرين على هدى من تعاليم الدين الحنيف الذي يأمر المسلم أن يتعامل مع أخيه المسلم برفق وصدق ومحبة(الصائغ،١٤١٣هـ،:٢٥).

- **الحاجة إلى الإرشاد الاجتماعي** :

تتمثل الحاجة إلى خدمة الإرشاد الاجتماعي لطلبة الجامعة فيما يلي:

- المساهمة في توفير المناخ الاجتماعي لطلاب الجامعة بما يناسب طبيعة وخصائص فئاتهم العمرية.
- توعية الطلبة اجتماعيا وسلوكياً بما يسهم في بناء شخصياتهم.
- مساعدة الطلبة الذين يواجهون مشكلات سواء أكانت (شخصية، أو أسرية، أو دراسية) على حل تلك المشكلات ، وتذليل العقبات التي تعترض مسيرة حياة الطلاب الجامعية .
- تنمية قدرات الطلبة على القيادة والتبعية من خلال برامج اجتماعية متخصصة.
- المساهمة في إكساب الطلاب مجموعة من المهارات لمساعدتهم على مواجهة الضغوط التي يعانون منها (اجتماعيا- دراسيا- في العلاقات الاجتماعية).
- مساعدة الطلبة المستجدين على التوافق مع الحياة الجامعية ، ومساعدة طلبة السكن على التوافق مع حياة السكن الجامعي.
- معالجة الظواهر الاجتماعية والسلوكية في الجامعة وتقديم التوصيات الخاصة بالحل.
- مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبة في التكيف الاجتماعي في الحياة الجامعية.
- إكساب الطلبة مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لمن يفتقرون لتلك المهارات.

د- الإرشاد المهني:

- **مفهومه**:

هو عبارة عن عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار حرفة، والإعداد لها وممارستها والترقي فيها(القذافي،١٩٩٧م ،:٢٤٥). وعرفها زهران(١٩٨٢م)،:٣٨٣ بأنه: " عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنته، بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته

وميوله ومطامحه وظروفه الاجتماعية وجنسه، والإعداد والتأهيل لها والدخول في العمل، والتقدم والترقي فيه، وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني".

- **أهداف الإرشاد المهني**:

أن الإرشاد المهني يهدف إلى وضع الفرد المناسب في المكان المناسب، أي تحقيق الملائمة بين الفرد والمهنة التي يختارها بما يحقق التوافق المهني ويعود على الفرد والمجتمع بالمنفعة. فالإرشاد المهني يساعد الفرد على فهم حقيقة إمكانياته وميوله واختيار المهنة التي تناسبه بما يحقق له الاستقرار والتكيف النفسي والاجتماعي، ويجعل منه عنصرا فاعلا ومؤثرا في المجتمع (زهران،١٩٨٢م،:٣٨٣).

والإرشاد المهني يحقق هدفين هما:

- مساعدة الأفراد على التكيف مع البيئة.
- تيسير عملية الاقتصاد الاجتماعي عن طريق الاستخدام الصحيح والموجه للقوى العاملة (العيسوى،١٩٨٦م،:٩٥).

إذا الهدف الأساسي للإرشاد المهني هو مساعدة المسترشد في الحصول على المعلومات اللازمة عن المهن ومميزاتها وما تتطلبه كل مهنة من استعدادات وقدرات وميول ليتمكن من الاختيار الصحيح لها.

- **الخدمات الإرشادية المهنية التي يمكن أن تقدمها الجامعة** :

- تقديم المعلومات المهنية بخصوص شروط المهنة: المؤهلات، المكان،التنقلات الحوافز، والمخاطر.
- تعريف الطلاب بأنفسهم وقدراتهم وأهدافهم باستخدام الوسائل المتاحة.
- توفير معلومات كافية عن المهن التي يمكن أن يعمل فيها الطالب بعد تخرجه.
- دعوة الخريجين للتحدث عن خبراتهم في العمل.
- تنظيم مقابلات وعقد الندوات لأصحاب الأعمال للقاء الطلاب والتحدث معهم عن طبيعة بعض المهن والمهارات المطلوبة لكل مهنة، إضافة إلى تقديم إرشادات للطلاب تتعلق بكيفية التصرف في مقابلات العمل وتبصيرهم بإمكانية تغير طبيعة المهن، والحاجة إلى تجديد المعارف والمهارات بما يتناسب وتغير طبيعة تلك المهن(الدهشان،٢٠٠٣م،:١٢).

٢- **إرشاد الشباب** :

هو عملية المساعدة في رعاية وتوجيه نمو الشباب نفسيا وتربويا ومهنيا واجتماعيا، والمساعدة (زهران،١٩٨٢م،:٤١٨). أن مرحلة الشباب تمثل مرحلة انتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد، وتتميز بخصائص نفسية وانفعالية خاصة قد تسودها بعض المعاناة، أو الإحباطات،أو الضغوط الاجتماعية نظرا لما قد يتعرض له الشباب من مشكلات في الأسرة، أو المدرسة أو المجتمع وهي مرحلة النضج الجنسي، وهي مرحلة الاختيار المهني، لذلك كانت من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان، والتي هو فيها بحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد المختلفة(الصاوي،وبستان،١٩٩٩م،:٥٢). ويهدف إرشاد الشباب إلى مساعدتهم لتحقيق نمو سليم متكامل، وتوافق سوي وشامل وتحقيق أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية.

٣- الإرشاد التأهيلي:
هو من المجالات الحديثة للإرشاد وتتركز خدماته مع المعاقين سواء كانت الإعاقة نفسية أو بدنية، لاسيما إذا علمنا أن الإعاقة غالبا ما يصاحبها مشاكل انفعالية كمشاعر العدوان أو غيرها، ويهدف الإرشاد التأهيلي إلى تنمية الاتجاهات الواقعية البارزة لدى المعاق اتجاه عاقته، ويمتد الإرشاد التأهيلي إلى هؤلاء المرضى النفسيين الذين يعانون من اضطرابات انفعالية شديدة بحيث يكون إعادة تأهليهم عملية ضرورية لاستئناف حياتهم العادية(محمد وشريف،١٩٨٦م،:١٨- ١٩).

٤- الإرشاد الديني والقيمي:
يهتم هذا الإرشاد بتزويد الأفراد المعلومات اللازمة لضبط سلوكهم في إطار القيم الدينية والأخلاقية، وللإجابة عن استفساراتهم أو ما قد يعانون من مشكلات عندما تتعارض القيم الدينية والأخلاقية مع ألوان سلوكهم اليومي،أو السلوك الممارس في بيئاتهم ومجتمعاتهم باعتبار أن الشباب في هذه المرحلة تتنازعه ألوان مختلفة من الصراع الفكري المرتبط بالجوانب الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو السياسية، ويحتاج إلى الإجابة عن كثير من الأسئلة التي تشغل باله وفكره عن هذا التعارض وبين ما يدعو إليه دينهم وبين الممارسات اليومية التي يشاهدونها من حولهم (العمري،٢٠٠٨م،:٣٩).

خلاصة القول : من خلال العرض السابق لعملية التوجيه والإرشاد في المرحلة الجامعية يمكن أن نلاحظ ما يلي:

- أهمية التوجيه والإرشاد للإنسان في جميع مراحل نموه وبالذات في مرحلة الشباب.
- أن عملية التوجيه والإرشاد ترمي إلى تحقيق عدد من الأهداف التي تؤدي إلى نمو الفرد نموا سليما في جميع الجوانب(الاجتماعية، والنفسية، والعلمية).
- تنطلق عملية التوجيه والإرشاد في المرحلة الجامعية من أسس علمية واضحة تستطيع من خلالها تحقيق الأهداف المرسومة.
- عند ممارسة مهنة التوجيه والإرشاد يجب على العاملين بها المحافظة على أخلاق وضوابط المهنة.
- يحتاج الطالب الجامعي إلى عملية التوجيه والإرشاد بمجالاته المتعددة (الإرشاد الأكاديمي . والإرشاد النفسي . والإرشاد الاجتماعي . والإرشاد المهني) لكي يكون نموه متكاملا من الناحية الاجتماعية والنفسية والعلمية.

- **نشأة عمادة شئون الطلاب بجامعة أم القرى** :

في بداية عام ١٣٩١ / ١٣٩٢ هـ صدر قرار انضمت بموجبه كليتي الشريعة والتربية بمكة المكرمة لتكونا شطرا لجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة . وكانت الانطلاقة الأولية لعمادة شؤون الطلاب في نفس العام بإدارة تعنى بالإشراف على الأنشطة الصفية في المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية التي ينظمها الطلبة أنفسهم ويدعمها المسئولون. ومع بداية العام الدراسي ١٣٩٤ هـ / ١٣٩٥ هـ حولت الإدارة إلى فرع لعمادة مستقلة ورافق ذلك إنشاء قسم الإسكان ليتولى مسؤولية إيواء ورعاية الطلاب القادمين من خارج مدينة مكة المكرمة. في العام ١٣٩٥ / ١٣٩٦ هـ تم افتتاح أول وحدة سكنية بسكن الطالبات في المقر الحالي لعمادة الدراسات الجامعية بحي الزاهر . وفي العام ١٣٩٦ / ١٣٩٧ هـ أصبح لفرع العمادة بمكة المكرمة قسم للمنح الدراسية امتدادا لما هو قائم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وفي عام ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ حين أصبحت جامعة أم القرى كياناً مستقلاً له أهدافه ومسؤولياته واعتماداته المالية المستقلة كانت الانطلاقة الكبرى لعمادة شؤون الطلاب مع بقية قطاعات الجامعة المختلفة تولى اهتمامها بالطلبة مراعية موقعها في أقدس بقعه على وجه المعمورة بمهبط الوحي وفي رحاب بيت الله العتيق في كل مهامها ومسؤولياتها التي يوضحها التعريف التالي : " عمادة شؤون الطلاب هي الجهة التي تتولى توفير السكن للطلاب والطالبات وتهيئ لهم كل ما يحتاجونه من وسائل الراحة ليتفرغوا لدراستهم ، وتوفر لهم أيضا في كل وحدة من الوحدات السكنية المسجد والمطعم والنادي والمكتبة وقاعة لممارسة بعض الألعاب الرياضية كما تقدم للطلاب التغذية الجيدة وبأسعار رمزية وتولى العمادة جل اهتمامها بالأنشطة الطلابية لتكوين شخصية الطالب المتكاملة وتوفر لهم المكتبات الثقافية والمجلات والصحف اليومية وتقيم الندوات والمحاضرات والأمسيات والمسابقات الثقافية وتهتم بتنمية هوايات الطلاب وصقلها وتقيم حفلات التعارف وترعى الرحلات الخلوية لتقوية الروابط بين الطلاب وتعودهم على الاعتماد على النفس واكتساب العادات الاجتماعية الجيدة في إطار الشريعة المحمدية ".

ومن ابرز التطورات الإدارية والتنظيمية بالعمادة في العام الدراسي ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ انتقالها لمبنى جديد داخل الجامعة بعد أن كانت في السنوات السابقة في مبنى خارج الجامعة مستأجر ومصادقة مجلس الجامعة على مشروع اللائحة الأساسية لعمادة شؤون الطلاب.

وفي عام ١٤١٧ / ١٤١٨ هـ أصبح لعمادة شؤون الطلاب ستة وكلاء من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة وهم :

- وكيل العميد للشؤون الإدارية والتغذية والإسكان بالفرع الرئيسي بمكة المكرمة .
- وكيل العميد للأنشطة الثقافية بالفرع الرئيسي بمكة المكرمة .
- وكيل العميد للأنشطة الرياضية بالفرع الرئيسي بمكة المكرمة .
- وكيل العميد بالطائف بفرع العمادة بالطائف .
- وكيلة العميد لشؤون الإسكان والتغذية بفرع العمادة بمقر الطالبات بمكة المكرمة .
- وكيلة العميد للشؤون الثقافية والنشاط بفرع العمادة بمقر الطالبات بمكة المكرمة .

ومنذ عام ١٤٢٤ هـ وحتى الآن حدثت عدة تطويرات إدارية في العمادة وأصبح لعمادة شؤون الطلبة ثمان وكلاء من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة وهم :

- وكيل عمادة شؤون الطلبة للإسكان والتغذية .
- وكيل عمادة شؤون الطلبة للأنشطة الثقافية والاجتماعية.
- وكيل عمادة شؤون الطلبة للشؤون الطلابية .
- وكيل عمادة شؤون الطلبة للتطوير الأكاديمي وخدمة المجتمع .
- وكيل عمادة شؤون الطلبة لشؤون الخريجين .
- وكيلة عميد شؤون الطلبة للإسكان والتغذية بمقر الطالبات .

- وكيلة عميد شؤون الطلبة للأنشطة والشؤون الثقافية والاجتماعية بمقر الطالبات .
- وكيلة عمادة شؤون الطلبة للتطوير الأكاديمي وخدمة المجتمع بمقر الطالبات.http://www.uqu.edu.sa/page/ar/341

- **مركز التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى** :

يسعى مركز التوجيه والإرشاد إلى ترجمة طموحات الجامعة في إعانة الطلاب على فهم مشكلاتهم والحرص على علاجها علاجا نافعا يثمر في تخرج جيل من أبناء الوطن وبناته مزودين بالعلم ، والإيمان، والمعرفة، والثقة بالنفس والقدرة على المشاركة في بناء التنمية.

- **خدمات المركز** :

يقوم المركز بتقديم عدد من الخدمات الموجه للطالب في الجامعة أهمها مايلي:

- تقديم خدمات توجيهية لجميع طلاب وطالبات الجامعة من خلال برامج توعوية وتوجيهية للتعريف بالجامعة ،وكلياتها، وعماداتها المساندة وكيفية حصول الطالب على خدماتها.
- ـ تقديم برامج توجيهية للطلاب في مواقعهم لتوجيههم والحد من الظواهر السلبية والمشكلات الغير أخلاقية.
- توفير مصادر معلومات متنوعة تتعلق بالإرشاد والتوجيه بالتعاون مع الجهات ذات العلاقات، وتمكين الطلبة والطالبات من الاستفادة منها بما يسهل مهمة طلب الخدمات الإرشادية لطلاب الجامعة .
- . تقديم الخدمات الإرشادية المتخصصة للطلاب من خلال الإرشاد المباشر بين طالب الخدمة والمرشد النفسي، أو الأخصائي الاجتماعي في مواعيد ثابتة تحدد بين الطالب والمرشد أو الأخصائي وتقدم في جو محاط بالسرية والخصوصية.
- تقديم خدمة الإرشاد الجماعي بين المرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين لعدد من الطلاب بالجامعة تتوافق أهدافهم واهتمامهم وقضاياهم .
- مساعدة الطلاب الراغبين في التحويل من قسم إلى قسم آخر في حسن اختيار التخصص الملائم لمقدرتهم وإمكاناتهم ومستقبلهم العملي .
- برامج الإرشاد الخاص بالطلاب بالتعاون مع عمادة القبول والتسجيل وذلك بتحويل الطلاب المتغيبين دراسيا والذين هم تحت الملاحظة الأكاديمية ليتم دراسة وضعهم وتقديم الخدمات الإرشادية التي يحتاجها كل منهم وذلك من خلال البرامج التالية:
  - ✓ برنامج الإرشاد الاجتماعي.
  - ✓ برنامج الإرشاد النفسي .
  - ✓ برنامج الإرشاد الأكاديمي .

- **الهيكل التنظيمي لمركز الإرشاد والتوجيه**:

انطلاقا من أهداف المركز تم تشكيل الهيكل التنظيمي الذي يقع تحت إشراف ومتابعة عميد شئون الطلاب و يناوب عنه وكيل شئون الطلاب للأنشطة

الثقافية والاجتماعية . ويضم الهيكل التنظيمي للمركز مشرفاً عاماً على المركز وسكرتارية إضافة إلى الوحدات التالية:

- وحدة الإرشاد الأكاديمي .
- وحدة الإرشاد النفسي .
- وحدة الإرشاد الاجتماعي .

- **مهام وحدات مركز الإرشاد والتوجيه** :

١- وحدة الإرشاد النفسي

- **الأهداف** :

تتمشى أهداف وحدة الإرشاد النفسي مع الهدف العام لمركز التوجيه والإرشاد نحو ترجمة طموحات الجامعة في مساعدة فئة من الطلاب على التوافق مع متطلبات الحياة الجامعية وعلى مواجهة وفهم مشكلاتهم التربوية والنفسية ، وذلك بتقديم البرامج المساندة الشاملة والمشورة النافعة ،والنصيحة الصادقة ،والمساعدة العلمية اللازمة للنمو السليم واكتمال الشخصية السوية والمتوازنة .

- **المهام والمسئوليات** :

- إقامة أسبوع تعريفي للطلاب ويتم التسجيل له مسبقاً وعمل موقع له على الإنترنت للتعريف به وببرنامجه ونشاطات الجامعة والإجابة على الأسئلة التي تثار في أذهان الطلاب.
- تقديم محاضرات توجيهية إنمائية في موضوعات تمس حاجات الطلاب ومشكلاتهم كتنظيم الوقت وتنمية الدافعية للدراسة ، والتركيز ، وتنمية الذاكرة ، والمهارات الدراسية والتغلب على القلق والضغط والتوتر والاكتئاب ، وتنمية الذات ، والتغلب على القلق الزائد.
- تقديم الخدمات الإرشادية المتخصصة للطلاب في جو محاط بالسرية والخصوصية من خلال الإرشاد المباشر بين الطالب والأخصائي النفسي والوصول إلى حلول فعالة تتفق مع شخصية صاحب المشكلة وظروفه وقدراته وإمكانيات الجامعة .
- تقديم خدمات الإرشاد الجمعي مابين المرشد النفسي ومجموعة من الطلاب تتوافق أهدافهم واهتماماتهم وقضاياهم .
- تنظيم برنامج للإرشاد النفسي للطلاب المتعثرين دراسياً والذين هم تحت الملاحظة الأكاديمية وكذلك الطلاب المتغيبين دراسيا .
- تقديم برامج توجيهية للطلاب في مواقعهم لتوجيههم والحد من الظواهر السلبية والمشكلات غير الأخلاقية التي قد تظهر في حياة بعضهم في الجامعة عامة وفي إسكان الطلاب خاصة .
- تقدم وحدة الإرشاد النفسي استشارات إرشادية للدوائر ذات العلاقة بالخدمات الطلابية وللموظفين الذين يتعاملون باستمرار مع الطلاب .
- يتدرب طلاب الدراسات العليا المتخصصون في مجال الإرشاد النفسي ، وفي مجال التعليم وصعوباته ويساعدون في إجراء البحوث والدراسات ذات العلاقة بحاجات الطلاب الإرشادي.
- تقدم وحدة الإرشاد النفسي برامج خاصة وورش عمل ودورات تدريبية في مجال الإرشاد النفسي بصفة عامة وتنمية السلوك والعلاقات الإنسانية بصفة خاصة .

٢. وحدة الإرشاد الأكاديمي :

- **تكوين اللجنة** :

تتبع اللجنة إدارياً للجنة التوجيه والإرشاد بعمادة شئون الطلاب ، وتتكون من أربعة من أعضاء من هيئة التدريس يقوم بترشيحهم عمداء كلياتهم بطلب من المشرف العام على لجنة التوجيه والإرشاد بعمادة شئون الطلاب .

- **أهداف اللجنة** :

تتمشى أهداف لجنة الإرشاد الأكاديمي مع الهدف العام للجنة التوجيه والإرشاد بعمادة شئون الطلاب ، وهو المساهمة في تحقيق الأهداف التعليمية للجامعة بمساعدة الطلاب على مواجهة وحل المشكلات الأكاديمية والاجتماعية وغيرها من المشكلات التي تعيق مسيرتهم التعليمية .

- **مهام اللجنة** :

- إعداد قاعدة بيانات بطلاب الجامعة تشمل جميع المعلومات الشخصية والأكاديمية بالتنسيق مع عمادة القبول والتسجيل والأقسام الأكاديمية.
- بث الوعي بين الطلاب بأهمية اللجنة ودورها في مساعدة الطالب على السير في دراسته الجامعية بصورة حسنة ، وتشجيعهم على اللجوء إليها للمساعدة في حل ما تعترضهم من صعاب .
- التنسيق مع مكاتب الإرشاد الأكاديمي بالأقسام الأكاديمية ولجان التوجيه والإرشاد بكليات الجامعة في إنجاز مهامها .
- تقديم الإرشاد الأكاديمي للطلاب والعمل معهم لحل مشكلاتهم الدراسية في إطار من السرية ، وتحويل الحالات التي تتطلب تحويلا إلى جهات أخرى داخل أو خارج الجامعة .
- تنظيم وتنفيذ البرامج والمسابقات والمنافسات المختلفة التي تساهم في تشجيع الطلاب على السعي لرفع معدلاتهم ومستويات أدائهم ، أو رصد جوائز تشجيعية للطلاب المتميزين في أقسام الكلية .
- أي مهام أخرى تساهم في تحقيق أهداف اللجنة ، أو توكل إليها من قبل اللجنة العليا للتوجيه والإرشاد بالجامعة أو من قبل عمادة شئون الطلاب أو عمادة القبول والتسجيل .
- إعداد تقرير سنوي في نهاية العام الدراسي عن أعمال اللجنة .

٣- وحدة الإرشاد الاجتماعي :

- **أهداف الوحدة** :

- الإسهام في توفير المناخ الاجتماعي لطلاب الجامعة بما يناسب طبيعة وخصائص فئاتهم العمرية.
- توعية الطلاب اجتماعياً وسلوكياً بما يسهم في بناء شخصياتهم.
- تذليل العقبات التي تعترض مسيرة حياة الطلاب الجامعية وذلك بحل مشكلاتهم التي يواجهونها (مشكلات شخصية، أسرية، دراسية... إلخ).
- تنمية روح الولاء والانتماء لدى الطلاب.
- تنمية قدراتهم على القيادة والتبعية من خلال برامج اجتماعية متخصصة.
- المساهمة في إكساب الطلاب مجموعة من المهارات لمساعدتهم على مواجهة الضغوط التي يعانون منها (اجتماعيا- دراسيا- في العلاقات الاجتماعية).

- تقديم النصح والإرشاد والمشورة للطلاب في الموضوعات التي يتقدمون بها.
- الإسهام في عملية التوافق مع الحياة الجامعية للطلاب المستجدين.
- دراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية في الجامعة وتقديم التوصيات الخاصة بالحل.
- تقديم البرامج الوقائية في المجال الاجتماعي والسلوكي.
- تقديم الخدمات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس وطلاب الدراسات العليا وتدريب الكوادر العاملة في الكلية بالجامعة.
- الإسهام في تحقيق أهداف وسياسات الجامعة فيما يتعلق بالرعاية الاجتماعية للطلاب.
- الاهتمام برعاية المتفوقين والمتميزين في الجامعة من الطلاب.
- الإسهام في دعم العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة.

- **المهام والمسئوليات** :

- تنظيم ندوات لمناقشة الشباب في مشكلاتهم القضايا المعاصرة وفتح الحوار مع قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس المختصين بالموضوعات (إرشاد جماعي).
- إصدار مجلة دورية تتعلق بموضوع الإرشاد الاجتماعي ونشرات لموضوعات متخصصة (إرشاد إعلامي).
- عمل تجميع مناسب للطلاب المتعثرين لمساعدتهم على تخطى عملية التعثر من خلال معسكرات في مخيم الجامعة مع دعوة المتخصصين للإسهام الفعال في هذا الموضوع.
- عمل برامج اجتماعية مثل الرحلات ذات اليوم الواحد للطلاب من مختلف الكليات والإسعافات الأولية وخطط وبرامج الطوارئ (عند حدوث الأمطار أو الحوادث) بهدف وجود طلاب يخدمون زملائهم ولتنمية القدرات القيادية في المواقف والتبعية لديهم.
- عمل دورات تدريبية متخصصة وبرامج تستهدف إكساب الطلاب مجموعة من المهارات مثل: كيفية الاستذكار الصحيح. - كيفية التعامل مع عضو هيئة التدريس - كيفية التفوق - كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة - كيفية خدمة مجتمعهم المحلي - كيفية طرح ومناقشة قضاياهم ومشكلاتهم - كيفية التخطيط للمستقبل من حيث العمل والزواج.. إلخ.
- وضع صناديق منتشرة في أماكن متعددة في الجامعة لتلقى شكاوى ومشكلات الطلاب ووضع لوحات زجاجية للرد عليها.
- إعداد أخصائي اجتماعي ومعه طالب لاستقبال الطلاب للرد على استفساراتهم من خلال مكتب يسمى مكتب (المشورة) وإحالة الموضوعات إلى المختصين بالجامعة أو الاستشاريين بالوحدة للرد على هذه الاستفسارات عن طريق المقابلة المباشرة أو عن طريق أعضاء المكتب حسب طبيعة كل موضوع.
- إعداد كتاب إرشادي عن عمل الوحدة بالتفصيل مع الوحدات الأخرى وتسليمه إلى الطلاب المستجدين مع الكتب الأخرى وحضور استشاريين الوحدة في لقاءات استقبال الطلاب المستجدين التي تقيمها الجامعة.
- التنسيق مع كلية خدمة المجتمع عن طريق عمادة شئون الطلاب ورئاسة المركز بعمل برامج لخدمة المجتمع من خلال مجموعة من الطلاب لتنمية ولائهم وانتمائهم.

- دراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية المنتشرة بين الطلاب بالتنسيق مع معهد البحوث من خلال العمادة ورئاسة المركز ووضع التوصيات الخاصة بحلول هذه الظواهر وكيفية مواجهتها.
- عمل برامج لرعاية المتفوقين والموهوبين في الجامعة وتشجيع الابتكارات والإبداعات.
- تنظيم لقاءات في الكليات والعمادات في المناسبات لتدعيم العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- الانتقال إلى المساكن التي يقيمون فيها الطلاب لعمل التوعية الاجتماعية اللازمة وحل مشكلاتهم.
- عقد مقابلات للطلاب المشاغبين سلوكياً أو الذين تم ضبطهم متلبسين بالغش في الامتحانات وذلك لإجراء عملية التقويم السلوكي لهم وإعداد تقارير لهم تعرض على اللجان التأديبية عند التحقيق معهم.
- توصيل آراء ومقترحات وشكاوي الطلاب لقيادات الجامعة لدعم عملية التواصل الدائم من خلال تقارير حول هذه الموضوعات.
- ما تكلف به الوحدة من الجامعة لدراسته أو القيام به.
- تقديم الخدمات التدريبية على أعمال الإرشاد الاجتماعية.
- الدورات التدريبية التي تكلف بها الوحدة لعمل إعداد للمرشدين والأخصائيين الاجتماعيين.http://www.uqu.edu.sa/page/ar/341

- **الدراسات السابقة** :

١- دراسة(المخيني،٢٠٠٨م)بعنوان : تفعيل الإرشاد والتوجيه الطلابي بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان.

هدفت الدراسة إلى:
- إعداد مقترح لمركز الإرشاد النفسي للطلاب يهدف إلى المساهمة الفعالة في تحقيق النجاح في الحياة العملية والنظرية والعمل على تخريج جيل ناضج مسلح بالعلم والمعرفة.
- تمكين الطالب من استغلال قدراته وإمكانياته في تحقيق أقصى أداء أكاديمي ومعرفته بذاته وقدراته ومهاراته وتوظيفها بطريقة فعالة عن طريق الإرشاد النفسي.
- تقديم البرامج العلاجية والتوعوية للطلاب في بعض الجوانب التي لها علاقة بحياتهم الأكاديمية والنفسية والصحية وعادات الاستذكار والعادات الدراسية التي تحقق لهم النجاح وترفع مستواهم التحصيلي.
- القيام على خدمة المجتمع المحلي وخدمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتقديم برامج إرشادية وقائية ونمائية تؤدى إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق مع متطلبات الحياة الدراسية.

وكانت من أهم نتائجها: أظهرت الدراسة ظهور درجات عالية للحاجات للخدمات الإرشادية مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب عن طريق إقامة مراكز للإرشاد النفسي والتوجيه الطلابي، ومساعدتهم في الاستفادة منها للنهوض بهم ومعالجة الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

٢- دراسة (الطحان، وأبو عطية.٢٠٠٢م):بعنوان: الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية.

هدفت الدراسة إلى: تقييم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بغية التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للطلبة للتخفيف من حدة ما يعانون من مشكلات في المجالات المهنية والاجتماعية والنفسية والأكاديمية والأخلاقية. ولتحقيق ذلك تم بناء استبانة تشتمل على الحاجات الإرشادية المتوقعة، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية تمثل كليات الجامعة بلغت(١٢٣٣) طالبا وطالبة. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- أن ترتيب الحاجات الإرشادية في المجالات المختلفة حسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة كالتالي: الحاجات المهنية، الأكاديمية،فالنفسية، فالاجتماعية وأخيرا الأخلاقية.
- أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقا بين الجنسين من حيث الحاجات الإرشادية، إذ يعاني الذكور بدرجة أكبر من الإناث باستثناء المجال النفسي الذي بدت فيه المعاناة الإناث أكثر من معاناة الذكور.
- أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقا بين طلبة الكليات من حيث حدة الحاجات الإرشادية وكذلك ظهرت مثل هذه الفروق بين طلبة المستويات الدراسية الأربعة حيث كان طلبة المستوى الأول أكثر معاناة من طلبة المستويات الأخرى.

٣- دراسة (الخوالدة، وغرايبة،٢٠٠٠م) بعنوان: مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين في دائرة القبول والتسجيل.

هدف الدراسة إلى : الكشف عن طبيعة مشكلات الإرشاد الأكاديمي وحدتها من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، والعاملين في دائرة القبول والتسجيل. وصمم الباحثان أداة الدراسة ، وتضمنت (٦١) فقرة ، خضعت لآليات التصديق والثبات، وطبقت على عينة عشوائية قوامها(٧٠٠) طالب وطالبة من جامعة اليرموك. وكان من نتائج الدراسة:

- يواجه الطلبة (٦٠) مشكلة منها (٤١) مشكلة حادة، تراوحت متوسطاتها ما بين(٣,٥- ٤,٤) ويرى العاملون في دائرة القبول والتسجيل أن هناك (٤٧) مشكلة منها (٣٣) مشكلة حادة تراوحت متوسطاتها ما بين (٣,٦- ٤,٤).
- أشار اختبار (ت) إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات الطلبة ومتوسطات العاملين في دائرة القبول والتسجيل وكانت لصالح الطلبة في مشكلات الخطة الدراسية، والجدول الدراسي وتعليمات القبول والتسجيل، وإجراءات التسجيل في دائرة القبول والتسجيل وكانت لصالح العاملين في دائرة القبول والتسجيل في دور المرشد في عملية الإرشاد، والعلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب.
- أشار اختبار تحليل التباين المتعدد لمتوسطات الطلبة لمشكلات الإرشاد الأكاديمي حسب متغيرات التخصص والمستوى الدراسي والجنس، إلى أن هناك تباينا ذا دلالة إحصائية على مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات الطلبة تبعا لمتغير التخصص على مشكلات دور المرشد، والعلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب، والخطة الدراسية، وتعليمات القبول والتسجيل. وباستخدام اختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية بين متوسطات طلبة كلية التربية مقابل

متوسطات طلبة كليات الحجاوي، والشريعة، والتربية الرياضية تبين أنها كانت لصالح طلبة كلية التربية، وكانت متوسطات طلبة كلية العلوم، ومتوسطات طلبة كليات الحجاوي، والشريعة، والتربية الرياضية تبين أنها كانت لصالح طلبة كلية العلوم، وكانت بين متوسطات طلبة كلية الآداب وبين متوسطات كلية الاقتصاد والحجاوي والشريعة والتربية الرياضية لصالح طلبة كلية الآداب.

٤- دراسة(البنا، والربعي،٢٠٠٦م) بعنوان: مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة.

هدفت الدراسة إلى : التعرف على أكثر مشكلات طلبة جامعة الأقصى شيوعا وكذلك التعرف على الفروق الجوهرية في مشكلات طلبة الجامعة والتي تعزي لمتغير التخصص والحالة الاجتماعية والمستوى الدراسي والجنس، وكذلك اقتراح لبعض الحلول للتخفيف من حدة هذه المشكلات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة الأقصى والبالغ عددهم(٨٠٠٠) طالب وطالبة، وسحبت عينة عشوائية بسيطة من هذا المجتمع بلغ حجمها(٢٠٠) طالب وطالبة. ومن نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة أن مشكلات الحياة والمباني الجامعية احتلت المرتبة الأولى عند طلاب الجامعة ثم تليها مشكلات تعليمية ثم مشكلات نفسية ثم مشكلات أخلاقية اجتماعية ثم مشكلات جنسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات طلبة الجامعة تعزي لمتغير التخصص.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات البعد النفسي والجامعي تعزي لمتغير الجنس، في حين هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات البعد الأخلاقي والتعليمي والجنسي تعزي لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات البعد النفسي والجامعي تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية، في حين هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات البعد الأخلاقي والجنسي تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات البعد النفسي والجامعي تعزي لمتغير المستوى الدراسي، في حين هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات البعد الأخلاقي والجنسي تعزي لمتغير المستوى الدراسي.
- وضع الباحثان مجموعة من الحلول والتوصيات المقترحة لمواجهة مشكلات طلبة الجامعة من خلال استطلاع أراء الطلبة والعاملين بالجامعة.

٥- دراسة(الكندري،٢٠٠٦م) بعنوان: التوجيه والإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت- دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة: إلى التعرف آراء طلبة جامعة الكويت حول مدى فاعلية موظفي مكاتب التوجيه والإرشاد في أداء مهامهم، وذلك بشأن تعاملهم مع الطلبة ومدى خبرتهم في مجال الإرشاد الأكاديمي. كما تهدف إلى معرفة إذا ما كان للنوع، والكليات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام أي أثر على إجابات أفراد العينة بشأن فاعلية أداء هؤلاء الموظفين. واشتملت عينة الدراسة(٣٣٠) طالبا وطالبة من كليات الجامعة، حيث تم توزيع استبانة مكونة من (٢٠) بندا، خصص منها (٨) بنود لمجال التعامل مع الطالب، و(١٢) بندا لمجال الخبرة في الإرشاد الأكاديمي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- وجود رضا طلابي بدرجة منخفضة عن أداء الموظفين في مكاتب التوجيه والإرشاد.
- وجود فروق ذات دلالة لإجابات أفراد العينة وفقا للنوع والسنوات الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة لإجابات أفراد العينة وفقا للكليات والمعدل العام.

٦- دراسة(رمضان،٢٠٠٤م) بعنوان: مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بسلطنة عمان"دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة إلى:

- بيان ماهية الإرشاد الأكاديمي داخل كليات التربية وفلسفته وأهدافه.
- الوقوف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كليات التربية بسلطنة عمان، ومدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف بعض المتغيرات.
- وضع تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي داخل كليات التربية.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي، اعتمادا على الاستبانة كأداة بحثية من أدوات هذا المنهج، وقد بلغت عينة الدراسة (٦٠٠) طالب وطالبة من كليات التربية الست التابعة لوزارة التعليم العالي.

نتائج الدراسة:

- أن عدد المشكلات التي يواجهها الطالب في عملية الإرشاد الأكاديمي بلغت (٣٨) مشكلة من أصل (٥٠) مشكلة.
- أظهرت الدراسة أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) عند كل من محاور أداة الدراسة (مشكلات متعلقة بالعاملين في قسم القبول والتسجيل، ومشكلات متعلقة بإجراءات عملية الإرشاد الأكاديمي، ومشكلات متعلقة بالطلاب، ومشكلات متعلقة بالمرشد الأكاديمي) تعزى للجنس، في حين ثبت وجود فرق ذي دلالة إحصائية على محور(المشكلات المتعلقة بالجدول الدراسي) يعزى للجنس ولصالح الإناث.
- أظهرت الدراسة أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) عند كل من محاور أداة الدراسة (مشكلات متعلقة بالطلاب ومشكلات متعلقة بالمرشد الأكاديمي) تعزى لمتغير المستوى الدراسي، في حين ثبت وجود فرق ذي دلالة إحصائية على محور(مشكلات متعلقة بالعاملين في قسم القبول والتسجيل، ومشكلات متعلقة بإجراءات عملية الإرشاد الأكاديمي، ومشكلات متعلقة بالجدول الدراسي) يعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- أظهرت الدراسة أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) عند كل من محاور أداة الدراسة (مشكلات متعلقة بالعاملين في قسم القبول والتسجيل،مشكلات متعلقة بالطلاب، ومشكلات متعلقة بالمرشد الأكاديمي، ومشكلات متعلقة بالجدول الدراسي) تعزى لمتغير مستويات الكلية.

٧- دراسة(أبو عليا، ومحافظة،١٩٩٧م) بعنوان: مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم.

هدفت الدراسة إلى : التعرف على مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية. وتحقيقا لذلك تم تطوير أداة البحث التي تضمنت (٤١) عبارة موزعة على (٤) مجالات هي: الخدمات الجامعية، والعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، والتكيف الجامعي ومهارات الدراسة، وطبقت الأداة على عينة مكونة من (٣٣٥) طالبا وطالبة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى : أن أبرز المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة هي: عدم توافر هاتف عام داخل الجامعة لخدمة الطلبة، وتدني مستوى خدمات الكفتيريا، وصعوبة المواصلات من الجامعة وإليها، وعدم توافر أماكن استراحة في مبني قاعات التدريس، وإجراء أكثر من امتحان واحد في اليوم الواحد، وكبر حجم المادة الدراسية التي يقررها بعض المدرسين، وقلة اهتمام الجامعة باقتراحات للطلبة المتعلقة بتحسين الحياة الجامعية، وعدم توافر بعض الكتب والمراجع والدوريات في مكتبة الجامعة، وعدم توافر الأنشطة الجامعية المختلفة وعدم توافر خدمات الإرشاد غير الأكاديمية.

٨- دراسة(الدليم،١٤٢٥هـ) بعنوان: واقع التقويم النفسي في العمل الإرشادي الطلابي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التقويم النفسي في العمل الإرشادي الطلابي المدرسي وعلاقته بمتغيرات التخصص العلمي والمرحلة التعليمية والخبرة العملية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين. وقد قام الباحث بتصميم استبانة تتكون من عشرين بندا إضافة إلى سؤال مفتوح عن مدى أهمية المقاييس والاختبارات النفسية والمهنية، وزعت بطريقة عشوائية على بعض المرشدين في مناطق الرياض، ومكة المكرمة، والدمام، وقد بلغت العينة النهائية مائة واثنين وستين مرشدا طلابيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- أن أساليب المقابلة والسير الذاتية والملاحظة والتقارير ودراسة الحالة هي الإجراءات التقويمية الأكثر استخداما، في حين أن حوالي ٨٠٪ من أفراد العينة يرون أهمية المقاييس والاختبارات للعمل الإرشادي للمساعدة في القيام بعدة إجراءات مثل التشخيص ووضع الخطط العلاجية والإرشادية وتحديد الميول والاستعدادات.
- أظهرت الدراسة أهمية التخصص العلمي في تحديد أسلوب التقويم والنظرة لأهمية القياس النفسي في حين لم تكن هناك دلالات جوهرية لمتغيري الخبرة العملية والمرحلة التعليمية.

٩- دراسة(العمري،٢٠٠٨م) بعنوان: عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية: دراسة لواقعها ونموذج مقترح لتطويرها في ضوء بعض التجارب العربية والأجنبية).

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على واقع عمادات شؤون الطلاب في بعض الجامعات السعودية من حيث: الجوانب الإدارية(الهياكل التنظيمية، الكوادر البشرية) والأنشطة والخدمات التي تقدمها للطلاب.
- التعرف على تجارب بعض الجامعات العربية الأجنبية في مجال شؤون الطلاب من حيث: الجوانب الإدارية(الهياكل التنظيمية، الكوادر البشرية) والأنشطة والخدمات التي تقدمها للطلاب.
- معرفة رضا الطلاب في بعض الجامعات السعودية عن مستوى الأنشطة والخدمات التي تقدمها لهم عمادات شؤون الطلاب ومقترحاتهم لتطويرها.
- التعرف على الصعوبات التي تعوق عمادات شؤون الطلاب في بعض الجامعات السعودية عن القيام بدورها ومقترحات تطوير العمادات من وجهة نظر عينة الدراسة من الموظفين.
- الوصول إلى نموذج مقترح يمكن أن يسهم في تطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية.

ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من : عمادات شؤون الطلاب في كل من جامعة الملك سعود، وجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الملك عبد العزيز، وكذلك المسئولين في عمادات شؤون الطلاب(عينة الدراسة) وعددهم (٣٣) مسؤولا، والموظفين في عمادات شؤون الطلاب(عينة الدراسة) وعددهم (٢٨٠) موظفا، و(١٠٪) من عدد الطلاب المنتظمين في المستوى الثامن في الجامعات الأربع وقد بلغ عددهم (٣٨٥) طالبا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- بالنسبة لموافقة الطلاب على الرضا عن مستوى الأنشطة والخدمات التي تقدمها لهم عمادات شؤون الطلاب فقد جاءت بدرجة(غير موافق) في جميع المحاور بمتوسط حسابي بلغ(٢,٤٧).
- بالنسبة لموافقة الطلاب على مقترحات تطوير عمادات شؤون الطلاب فقد جاءت بدرجة(موافق) بمتوسط عام بلغ(٤,١٦).
- بالنسبة لموافقة المسؤولين والموظفين على الصعوبات التي تعوق عمادات شؤون الطلاب عن القيام بدورها فقد جاءت بدرجة(موافق) بمتوسط عام بلغ(٣,٧٤) و (٣,٧٨).
- بالنسبة لموافقة المسؤولين والموظفين على مقترحات تطوير عمادات شؤون الطلاب فقد جاءت بدرجة(موافق بشدة) بمتوسط عام بلغ(٤,٤٣) و (٤,٣٧).

وقدمت الدراسة نموذجا مقترحا يمكن أن يسهم في تطوير عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية.

١٠- دراسة(الدهشان،٢٠٠٣م) بعنوان: الخدمات الطلابية بجامعة المنوفية دراسة تحليلية لآراء الطلبة.

هدفت الدراسة إلى: معرفة آراء طلاب جامعة المنوفية حول واقع ما تقدمه الجامعة من خدمات طلابية. والتوصل إلى معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة المنوفية حول ما يقدم لهم من خدمات باختلاف متغيرات الجنس الكلية،الإقامة بالمدن الجامعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وتألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة بكليات الهندسة والطب والعلوم والتربية النوعية والتمريض(باعتبارها كليات عملية) والآداب والتربية والحقوق والتجارة(باعتبارها كليات نظرية) في العام الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م وقد كان حجم العينة(٢٢٩) طالبا، و(٢٠٧) طالبة. منهم (٢٤٦) بالكليات العملية، و(١٩٠) بالكليات النظرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- أن طلاب الجامعة يروا أن الجامعة تحرص على توفير الخدمات الطلابية بدرجة متوسطة.
- أن طلاب الجامعة يروا أن الجامعة تحرص على توفير الخدمات الطلابية الطبية وخدمات شئون الدراسة والامتحانات بدرجة عالية.
- أن طلاب الجامعة يروا أن الجامعة تحرص على توفير كل من خدمات الإرشاد الأكاديمي، والنشاط الطلابي والاتحادات الطلابية، والإرشاد المهني والوظيفي بدرجة متوسطة تميل إلى الانخفاض(أقرب إلى الضعيفة).
- أن طلاب الجامعة يروا أن الجامعة تحرص على تقديم خدمات" توفير عدد مناسب من موظفي شئون الطلاب بدرجة عالية.

- أن طلاب الجامعة يروا أن الجامعة تحرص على توفير خدمات شئون الدراسة والامتحانات التي تتناولها الدراسة بدرجة عالية ما عدا خدمة إعلان منح الدرجات وحالات الفصل ومواد التحميل.
- أن طلاب الجامعة يروا أن الجامعة تحرص على توفير خدمات الإسكان الطلابي بدرجة عالية.
- أن طلاب الجامعة يروا أن الجامعة تحرص على توفير بعض خدمات التغذية بدرجة عالية.
- أن طلاب الجامعة يروا أن الجامعة تحرص على توفير الخدمات الطلابية بدرجة عالية، وأحيانا عالية جدا أو متوسطة.
- أن طلاب الجامعة يروا أن الجامعة تحرص على توفير بعض الخدمات المكتبية بدرجة عالية.
- أن طلاب الجامعة يروا أن الجامعة تحرص على توفير خدمات منح المكافآت الدراسية للطلاب المتفوقين بدرجة عالية.
- أن طلاب الجامعة يروا أن الجامعة تحرص على توفير خدمات الإرشاد الأكاديمي بدرجة متوسطة وبدرجة متوسطة وقريب من الضعيف بالنسبة لخدمات الإرشاد المهني والوظيفي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء طلاب جامعة المنوفية حول واقع ما تحرص الجامعة لتقديمه من خدمات تعزي لمتغير الجنس والإقامة بالمدن الجامعية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء طلاب جامعة المنوفية حول واقع ما تحرص الجامعة لتقديمه من خدمات تعزي لمتغير الكلية.
- إجراء دراسات تتبعية للمسار الدراسي للطلاب والطالبات والتعرف من خلال تتبع بيانات القبول، والسجلات الأكاديمية، ومتوسط عدد السنوات التي يقضيها الطلبة في الجامعة، وأسباب تعثر البعض منهن، والكلفة المادية والبشرية المتوقعة، مع إجراء دراسات مقارنة بين الأقسام الأدبية والعلمية وبين البنين والبنات.

- **إجراءات الدراسة** :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخدمات التي يقدمها مركز التوجيه والإرشاد للطالبات بجامعة أم القرى، ومدى توفرها من وجهة نظر الطالبات ومدى استفادتهن ورضاءهن عنها، وما مقترحاتهن لتطوير هذه الخدمات. وللإجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

- **أولاً: منهج الدراسة** :

نظرا لأن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويوصفها وصفا دقيقا، أويعبر عنها تعبيرا كميا (عبيدات وآخرون،١٤٢٣هـ،ص ٢٤٧). فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ؛ باعتباره أنسب المناهج التي تلائم هذه الدراسة.

- **ثانياً : مجتمع الدراسة** :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة أم القرى، وقد تم سحب عينة استطلاعية عرضية حجمها (٥٠) طالبة.

- **ثالثاً : وصف مجتمع الدراسة** :

لتحليل البيانات المتعلقة ببند المعلومات العامة قامت الباحثة بوضع مجموعة من الجداول توضح فيها وصفا لمجتمع الدراسة وهي كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة بحسب المرحلة الدراسية:

الفئة	بكالوريوس		ماجستير		دكتوراه		المجموع	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الطالبات	٢٠	٤٠.٠	١٦	٣٢.٠	١٤	٢٨.٠	٥٠	١٠٠.٠

جدول رقم (٢) يوضح مجتمع الدراسة بحسب السنة الدراسية:

الفئة	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		المجموع	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الطالبات	١٥	٣٠.٠	١١	٢٢.٠	١٥	٣٠.٠	٩	١٨.٠	٥٠	١٠٠.٠

جدول رقم (٣) يوضح مجتمع الدراسة بحسب السكن:

الفئة	داخل السكن الجامعي		خارج السكن الجامعي		المجموع	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪
الطالبات	١٩	٣٨.٠	٣١	٦٢.٠	٥٠	١٠٠.٠

- **رابعاً : أداة الدراسة :**

أ- استخدمت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة الميدانية : وقد اعتمدت في تصميم عبارات الاستبانة على ما توصلت إليه في الإطار النظري من معلومات وأفكار. وقد مرت الاستبانة بمرحلتين يمكن عرضهما فيما يلي:

١-التصميم المبدئي:

على ضوء ما توفر للباحثة من معلومات أولية ، قامت الباحثة بوضع تصور مبدئي لمحاور وفقرات الاستبانة،ومن ثم التوجه بها إلى مجموعة من المحكمين من الأساتذة بجامعة أم القرى كالتالي:

- أعضاء وعضوات هيئة التدريس في قسم الإدارة التربوية والتخطيط وعلم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وبلغ عددهم (٦).
- عضو من هيئة التدريس في قسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى.
- أربع عضوات من هيئة التدريس في قسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى.
- عضو من هيئة التدريس في قسم علم النفس قسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى.

وذلك للحكم على مدى تناسب محاور وفقرات الاستبانة مع أهداف الدراسة وقد قام المحكمون مشكورين بطرح آرائهم ومقترحاتهم حول الاستبانة ، وعلى ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة ، وصياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

٢- التصميم النهائي :

اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على: المعلومات العامة لأفراد مجتمعي الدراسة من طالبات جامعة أم القرى. وفقرات الاستبانة: وقد تكونت فقرات الاستبانة من(٣٨) فقرة موزعة على ثلاث محاور هي: خدمات الإرشاد الأكاديمي.وخدمات الإرشاد النفسي. وخدمات الإرشاد الاجتماعي. وقد تم الاعتماد على معيار (ثنائي) كالتالي: (نعم، لا) وذلك لقياس توفر خدمات التوجيه والإرشاد ،كما تم كذلك الاعتماد على معيار (ثنائي) كالتالي: (نعم، لا) وذلك لقياس الاستفادة من الخدمات، في حين تم الاعتماد على معيار متدرج (رباعي) كالتالي:(راضية بشدة، راضية،غير راضية، غير راضية إطلاقا) وذلك لقياس مستوى الرضا عن الخدمة. كما اشتملت الدراسة على سؤال مفتوح يهدف إلى معرفة مقترحات الطالبات حول تطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة إليهن حاليا، والخدمات التي يرغبن بها مستقبلا.

• **ب- صدق الاستبانة** :

اعتمدت الباحثة في التدليل على صدق الاستبانة على صدق المحكمين كمؤشر على صدقها الظاهري،وصدق المحتوى؛ وذلك من خلال عملية التحكيم التي أخضعت لها الاستبانة بعد عرضها على عدد من الأساتذة ذوي الاختصاص والخبرة في كل ما يتعلق بموضوع الدراسة من قسم الإدارة التربوية والتخطيط وقسم علم النفس بجامعة أم القرى؛ حيث بلغ عدد المحكمين ستة محكمين؛حيث أكدوا صدق محتواها بعد اكتمال صورتها وأنها مناسبة تماماً لقياس ما وضعت من أجله، وبالتالي جاهزيتها للتطبيق.

ويتضح من الجدول (٤) أن : جميع فقرات الاستبيان صادقة في قياس ما وضعت من أجله بنسبة ١٠٠٪ على جميع الفقرات، ماعدا الفقرة (٧- ١١- ١٦- ١٨) كانت بنسبة ٨٠٪ وهي نسبة عالية.

جدول رقم (٤): يوضح حساب صدق المحتوى عن طريق تحكيم المحكمين وذلك بحساب نسبة اتفاقهم على أن كل فقرة صادقة، وذلك كما يلي في الجدول التالي:

م	المحكمين / العبارات	١	٢	٣	٤	٥	النسبة
١	توجهني لاختيار التخصص الذي يناسب ميولي ومستواي الأكاديمي.	√	√	√	√	√	100%
٢	توضح لي بعض المعلومات عن إجراءات التسجيل .	√	√	√	√	√	100%
٣	توضح لي متطلبات كل تخصص.	√	√	√	√	√	100%
٤	تقدم لي المساعدة والدعم عند تعثري دراسيا.	√	√	√	√	√	100%
٥	تقدم لي المعلومات القليلة عند رغبتي بالتحويل من قسم لآخر.	√	√	√	√	√	100%
٦	تمنحني الوقت الكافي للاستفسار .	√	√	√	√	√	100%
٧	أتلقى الإرشاد المناسب عند انخفاض معدلي الدراسي.	√	√	√	√	×	80%
٨	تساعدني على فهم ميولي وقدراتي.	√	√	√	√	√	100%
٩	تحدد لي أوقات منتظمة للإرشاد.	√	√	√	√	√	100%
١٠	توضح لي مستقبل كل تخصص .	√	√	√	√	√	100%
١١	تحظى مشكلاتي الأكاديمية بالاهتمام من قبل المرشدة.	√	√	√	√	×	80%
١٢	تحديد نقاط القوة في شخصيتي.	√	√	√	√	√	100%
١٣	القدرة على تحديد أهدافي الشخصية.	√	√	√	√	√	100%
١٤	تنمي قدرتي على ضبط النفس والسلوك.	√	√	√	√	√	100%
١٥	تنمي قدرتي على إثبات الذات.	√	√	√	√	√	100%
١٦	تنمي قدرتي على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة.	√	√	√	√	×	80%
١٧	تكسبني مهارة اتخاذ القرارات.	√	√	√	√	√	100%
١٨	تكسر حاجز الخوف وتعزز ثقتي بنفسي.	√	√	√	√	×	80%
١٩	تساعدني على التعبير عن رأي.	√	√	√	√	√	100%
٢٠	التغلب على حالة فشلي ورسوبي.	√	√	√	√	√	100%
٢١	التغلب على مشكلاتي النفسية.	√	√	√	√	√	100%
٢٢	تنمي قدرتي على تحمل المسؤولية.	√	√	√	√	√	100%
٢٣	تغير اتجاهاتي السلبية نحو التعليم عند تعثري دراسيا.	√	√	√	√	√	100%
٢٤	تساعدني على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين.	√	√	√	√	√	100%
٢٥	تساعدني على اكتساب القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية.	√	√	√	√	√	100%
٢٦	تطور قدرتي على تكوين علاقات إيجابية مع زميلاتي.	√	√	√	√	√	100%
٢٧	تعرفني بأسلوب التفاعل الاجتماعي الناجح.	√	√	√	√	√	100%
٢٨	تساعدني على التخلص من التعصب الاجتماعي.	√	√	√	√	√	100%
٢٩	تساعدني على إيجاد حلول لمشكلاتي الأسرية.	√	√	√	√	√	100%
٣٠	تساعدني على التخلص من العدوان الاجتماعي اتجاه الأخريات.	√	√	√	√	√	100%
٣١	تساعدني على التكيف في السكن الجامعي.	√	√	√	√	√	100%
٣٢	توضح لي الأنظمة والقوانين التي تحكم السلوك الجامعي.	√	√	√	√	√	100%
٣٣	تشجعني على عدم المشاركة في أنشطة الجامعة.	√	√	√	√	√	100%

- **حساب صدق التمييز (المقارنة الطرفية):**

جدول رقم (٥) المقارنة بين المجموعة المرتفعة والمجموعة المنخفضة على كل بعد:

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	درجات الحرية	T الإحصائية	T المحسوبة	الدلالة
الإرشاد الأكاديمي	منخفضة	٩	١٦,٨٨	٢٠	٠٠٠	- ٩,٧٣	دالة
	مرتفعة	١٣	٣٢,١٥	١٥,٩			
الإرشاد النفسي	منخفضة	٩	١٣,٠٠	٢٠	٠٠٠	- ٩,٧١	دالة
	مرتفعة	١٣	٢٩,٠٧	١٢			
الإرشاد الاجتماعي	منخفضة	٩	١١,٤٤	٢٠	٠٠٠	- ١٤,٠٨	دالة
	مرتفعة	١٣	٢٢,٤٦	١٩,٩			
المجموع	منخفضة	٩	٤٠,٤٤	٢٠	٠٠٠	- ٢٢,٣٧	دالة
	مرتفعة	١٣	٨٣,٦٩	١٦,٤			

من الجدول (٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الأرباع الأول (المنخفضة) و مجموعة الأرباع الثالث (المجموعة المرتفعة) لصالح المجموعة المرتفعة (الأرباع) الثالث على الأبعاد الثلاثة للاستبانة ومن ثم الاستبانة الكلية.

- **ج- ثبات الاستبانة :**

لمعرفة ثبات الأداة تم تطبيق معادلة " ألفا كرونباخ " (ALPA CRONBACH) على استجابات مجتمع الدراسة؛ حيث بلغت للاستبانة ٩٥٩ . ٠(٪)،وهى تشير إلى الثبات المرتفع للأداة.

أ- حساب معامل ألفا :

١- جدول رقم (٦) حساب معامل الثبات بدلالة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبيان ، ولكل الأبعاد مجتمعة كالتالي:

البعد	معامل ألفا
الإرشاد الأكاديمي	٠,٩٠١
الإرشاد النفسي	٠,٩٧٧
الإرشاد الاجتماعي	٠,٩٤٥
الأبعاد ككل	٠,٩٥٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الفا لكل بعد ، ولكل الأبعاد مجتمعة مرتفعة، وهذا يدل على الثبات العالي للاستبيان.

ب- حساب التجزئة النصفية :

جدول رقم (٧) حساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية:

البعد	التجزئة النصفية	التجزئة النصفية بعد حذف كل فقرة (تعديل جتمان)
الإرشاد الأكاديمي	٠,٧٨٦	٠,٧٨٦
الإرشاد النفسي	٠,٩٠٨	٠,٩٠٨
الإرشاد الاجتماعي	٠,٨٢٦	٠,٨٤٠
الاستبانة ككل	٠,٦٨٩	٠,٦٨٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بالتجزئة النصفية عالي، وهذا دلالة على ثبات المقياس.

- **خامساً : إجراءات تطبيق الاستبانة :**

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة تم توزيع الاستبانة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة أم القرى في الفصل

الدراسي الثاني من العام ١٤٢٩هـ - ١٤٣٠هـ، حيث تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة عن طريق الباحثة شخصياً ، ومن ثم تم جمعها بعد تعبئتها.

- **سادساً : تحليل بيانات الدراسة** :

استعانت الباحثة بمركز المعلومات والحاسب الآلي بجامعة أم القرى لمعالجة البيانات الإحصائية؛حيث أدخلت البيانات التي تم الحصول عليها إلى الحاسب، وتم عن طريق البرنامج الإحصائي " الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " حساب التالي:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة.
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مجتمع الدراسة عن كل فقرة على حدة ثم حساب المتوسط العام لكل محور.
- حساب معامل ثبات الاستبانة.
- حساب الثبات بالتجزئة النصفية:
- حساب صدق التمييز بالمقارنة الطرفية.
- اختبار(ف)؛ وذلك لمعرفة:
- الاختلافات بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مدى رضاءهن عن خدمات التوجيه والإرشاد تبعاً لاختلاف متغير سنوات الدراسة.
- اختبار شيفيه.

- **تحليل نتائج الدراسة** :

بعد أن قمنا بتوضيح أداة الدراسة ، وطرق جمع المعلومات، والأساليب الإحصائية المستخدمة، تم عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في هذا الفصل، ولقد تم الاعتماد في تفسير النتائج على حدود الحقيقية لفئات المقياس المستخدم في الإجابة على فقرات الاستبانة وذلك على النحو التالي:

١- المقياس الثنائي:

- بالنسبة لتوفر خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة كالتالي:
  - ✓ تتوفر خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة بدرجة عالية إذا كان المتوسط الحسابي من (٢- ١,٨٠).
  - ✓ تتوفر خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة بدرجة متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي من (١,٧٩- ١,٥١).
  - ✓ تتوفر خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة بدرجة ضعيفة إذا كان المتوسط الحسابي من (١,٥ فأقل).
- بالنسبة لاستفادة الطالبات من خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة كالتالي:
  - ✓ يستفاد من خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة بدرجة عالية إذا كان المتوسط الحسابي من (٢- ١,٨٠).
  - ✓ يستفاد من خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة بدرجة متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي من (١,٧٩- ١,٥١).
  - ✓ يستفاد من خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة بدرجة ضعيفة إذا كان المتوسط الحسابي من (١,٥ فأقل).

٢- المقياس الرباعي:

بالنسبة لرضا الطالبات عن مستوى خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة كالتالي:

- مستوى الرضا عن خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة يكون بدرجة عالية إذا كان المتوسط الحسابي من (٤- ٢,٨٠).
- مستوى الرضا عن خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة يكون بدرجة متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي من (٢,٧٩- ١,٨٠).
- مستوى الرضا عن خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة يكون بدرجة ضعيفة إذا كان المتوسط الحسابي من (١,٧٩ فأقل).

وجاءت النتائج كالتالي:

- **الإجابة على تساؤلات الدراسة** :

السؤال الأول: ما الخدمات التي يقدمها مركز التوجيه والإرشاد للطالبات بجامعة أم القرى؟ .. تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإطار النظري حيث تمثلت الخدمات التي يقدمها مركز التوجيه والإرشاد للطالبات في : خدمة الإرشاد الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي انظر ص ٤١- ٤٦.

السؤال الثاني: هل تتوفر خدمات التوجيه والإرشاد (الأكاديمي ، والنفسي، والاجتماعي) للطالبات بجامعة أم القرى من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتقدير مجتمع الدراسة من الطالبات لمعرفة مدى توفر خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعة كما في الجداول التالية:

جدول رقم (٨) مدى توفر خدمة التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطالبات بالجامعة.

الترتيب التنازلي	رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر
١	٢	توضيح المعلومات عن إجراءات التسجيل.	1.68	.47	متوسطة
٢	٣	توضيح متطلبات كل تخصص.	1.58	.49	متوسطة
٣	٥	تقديم المعلومات بصورة غير كافية عن التحويل من قسم لآخر.	1.40	.49	ضعيفة
٤	١٥	تقديم الإرشاد للطالبات والعمل معهن لحل مشكلاتهن الدراسية في إطار من السرية.	1.32	.47	ضعيفة
٥	١١	تحظى مشكلات الطالبات الأكاديمية بالاهتمام.	1.26	.44	ضعيفة
٦	١٣	تقديم المساعدة للطالبات المتغيبات من خلال برامج الإرشاد الأكاديمي.	1.26	.44	ضعيفة
٧	٦	منح الوقت الكافي للاستفسار.	1.22	.41	ضعيفة
٨	١	توجيه الطالبة لاختيار التخصص الذي يناسب ميولها ومستواها الأكاديمي.	1.18	.38	ضعيفة
٩	٤	تقديم المساعدة والدعم للمتعثرات دراسيا.	1.18	.38	ضعيفة
١٠	٩	تحديد أوقات منتظمة للإرشاد.	1.16	.37	ضعيفة
١١	١٠	توضيح المستقبل الوظيفي للتخصص.	1.16	.37	ضعيفة
١٢	٧	تقديم الإرشاد المناسب عند انخفاض المعدل التراكمي.	1.14	.35	ضعيفة
١٣	١٢	تسليم الطالبات المستجدات كتاب إرشادي عن عمل الوحدة بالتفصيل.	1.12	.32	ضعيفة
١٤	٨	المساعدة على فهم ميول وقدرات الطالبات.	1.10	.30	ضعيفة
١٥	١٤	ترشد الخريجة الراغبة في إكمال دراستها العليا إلى الإجراءات المطلوبة.	1.04	.19	ضعيفة
		المتوسط العام	١.٢١٢٩٦	١.٧٦٣	ضعيفة

يتضح من جدول رقم (٨) أن خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي بالجامعة تتوفر بدرجة ضعيفة وفقا للمقياس الذي تم وضعه سابقا، حيث كان المتوسط العام لفقرات هذا البعد (١,٢١٢٩٦) بانحراف معياري قدره(١.٧٦٣)، كما أن جميع فقرات هذا البعد تتوفر بدرجة ضعيفة أيضا عدا الفقرة (توضيح المعلومات عن إجراءات التسجيل) و الفقرة (توضيح متطلبات كل تخصص) حيث حصلتا على درجة متوسطة بمتوسط 1.68 و 1.58 على التوالي.

جدول رقم (٩) مدى توفر خدمة التوجيه والإرشاد النفسي للطالبات بالجامعة.

الترتيب التنازلي	رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر
١٦	٢٤	تقدم المساعدة للتغلب على حالة الفشل والرسوب	1.18	.38	ضعيفة
١٧	٢٣	تساعد على التعبير عن الرأى	1.18	.38	ضعيفة
١٨	١٦	تقديم محاضرات توجيهية إنمائية في موضوعات تمس حاجات الطالبات	1.16	.37	ضعيفة
١٩	١٧	تحديد نقاط القوة في شخصية الطالبة	1.10	.30	ضعيفة
٢٠	١٨	تنمية القدرة على تحديد أهداف الطالبة الشخصية	1.08	.27	ضعيفة
٢١	٢٥	تقدم المساعدة للتغلب على المشكلات النفسية	1.08	.27	ضعيفة
٢٢	٢٧	توجيه النصح والمشورة المتخصصة من خلال جلسات التوجيه والإرشاد الفردى والجمعى	1.06	.23	ضعيفة
٢٣	١٩	تنمية القدرة على ضبط النفس والسلوك	1.06	.23	ضعيفة
٢٤	٢١	تنمية القدرة على ضبط الانفعالات	1.06	.23	ضعيفة
٢٥	٢٦	تنمية القدرة على تحمل المسؤولية	1.06	.23	ضعيفة
٢٦	٢٠	تنمية القدرة على إثبات الذات	1.06	.23	ضعيفة
٢٧	٢٢	إكساب مهارة اتخاذ القرارات	1.06	.23	ضعيفة
٢٨	٢٨	تكسر حاجز الخوف لدى الطالبات لتعزز ثقتهن بأنفسهن	1. 96	.14	ضعيفة
		المتوسط العام	١,١٦١	١.٢٦٨	ضعيفة

يتضح من جدول رقم (٩) أن خدمات التوجيه والإرشاد النفسي بالجامعة تتوفر بدرجة ضعيفة وفقا للمقياس الذي تم وضعه سابقا، حيث كان المتوسط العام لفقرات هذا البعد (١,١٦١) بانحراف معياري قدره(١.٢٦٨)، كما أن جميع فقرات هذا البعد تتوفر بدرجة ضعيفة أيضا.

جدول رقم (١٠) مدى توفر خدمة التوجيه والإرشاد الاجتماعي للطالبات بالجامعة.

الترتيب التنازلي	رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر
٢٩	٣٧	توضيح الأنظمة والقوانين التي تحكم السلوك الجامعي	1.18	.38	ضعيفة
٣٠	٣٨	تشجع على المشاركة في أنشطة الجامعة	1.18	.38	ضعيفة
٣١	٣٤	تساعد على إيجاد حلول للمشكلات الأسرية	1.16	.37	ضعيفة
٣٢	٣٦	تساعد على التكيف في السكن الجامعي	1.10	.30	ضعيفة
٣٣	٣٠	تساعد على اكتساب القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية	1.08	.27	ضعيفة
٣٤	٢٩	تساعد على تنمية مهارات التواصل الاجتماعى مع الأخريات	1.08	.27	ضعيفة
٣٥	٣٥	تساعد على التخلص من العدوان الاجتماعي تجاه الأخريات	1.06	.23	ضعيفة
٣٦	٣١	تنظيم لقاءات في المناسبات لتدعيم العلاقة بين عضوات هيئة التدريس والطالبات	1.06	.23	ضعيفة
٣٧	٣٢	تعرف بأسلوب التفاعل الاجتماعى الناجح	1.06	.23	ضعيفة
٣٨	٣٣	تساعد على التخلص من التعصب الاجتماعى	1.06	.23	ضعيفة
		المتوسط العام	١.١٩٤	١.٣٤٩	ضعيفة

يتضح من جدول رقم (١٠) أن خدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي بالجامعة تتوفر بدرجة ضعيفة وفقا للمقياس الذي تم وضعه سابقا، حيث كان

المتوسط العام لفقرات هذا البعد (١,١٩٤) بانحراف معياري قدره(١.٣٤٩)، كما أن جميع فقرات هذا البعد تتوفر بدرجة ضعيفة أيضا .

السؤال الثالث: هل تستفيد الطالبات من الخدمات التي يقدمها لهن مركز التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى، وما مستوى رضاءهن عن هذه الخدمات من وجهة نظرهن؟

جدول رقم (١١) استفادة الطالبات من خدمة التوجيه والإرشاد الأكاديمي بالجامعة.

الترتيب التنازلي	رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
١	٢	توضيح المعلومات عن إجراءات التسجيل.	1.74	.6328	متوسطة
٢	٣	توضيح متطلبات كل تخصص	1.64	.6627	متوسطة
٣	٥	تقديم المعلومات بصورة غير كافية عن التحويل من قسم لآخر	1.28	.4965	ضعيفة
٤	١	توجيه الطالبة لاختيار التخصص الذي يناسب ميولها ومستواها الأكاديمي.	1.26	.5646	ضعيفة
٥	٧	تقديم الإرشاد المناسب عند انخفاض المعدل التراكمي	1.26	.4431	ضعيفة
٦	٦	منح الوقت الكافي للاستفسار	1.22	.4185	ضعيفة
٧	٩	تحديد أوقات منتظمة للإرشاد	1.22	.4185	ضعيفة
٨	١٥	تقديم الإرشاد للطالبات والعمل معهن لحل مشكلاتهن الدراسية في إطار من السرية	1.20	.4041	ضعيفة
٩	١٣	تقديم المساعدة للطالبات المتغيبات من خلال برامج الإرشاد الأكاديمي	1.14	.3505	ضعيفة
١٠	٨	المساعدة على فهم ميول وقدرات الطالبات	1.12	.3283	ضعيفة
١١	١٠	توضيح المستقبل الوظيفي للتخصص	1.12	.3283	ضعيفة
١٢	٤	تقديم المساعدة والدعم للمتعثرات دراسيا	1.10	.3030	ضعيفة
١٣	١١	تحظى مشكلات الطالبات الأكاديمية بالاهتمام	1.10	.3030	ضعيفة
١٤	١٢	تسليم الطالبات المستجدات كتاب إرشادي عن عمل الوحدة بالتفصيل	1.08	.2740	ضعيفة
١٥	١٤	ترشد الخريجة الراغبة في إكمال دراستها العليا إلى الإجراءات المطلوبة	1.08	.2740	ضعيفة
المتوسط العام			١,٢٣٧	٠.٤١٣٤٦	ضعيفة

يتضح من جدول رقم (١١) أن خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي بالجامعة تستفيد منها الطالبات بدرجة ضعيفة وفقا للمقياس الذي تم وضعه سابقا حيث كان المتوسط العام لفقرات هذا البعد (١,٢٣٧) بانحراف معياري قدره(٠.٤١٣٤٦)، كما أن جميع فقرات هذا البعد توضح أنه يستفاد من هذه الخدمات بدرجة ضعيفة أيضا عدا الفقرة (توضيح المعلومات عن إجراءات التسجيل) و الفقرة (توضيح متطلبات كل تخصص) حيث حصلتا على درجة متوسطة بمتوسط 1.74 و 1.64 على التوالي.

جدول رقم (١٢) استفادة الطالبات من خدمة التوجيه والإرشاد النفسي بالجامعة.

الترتيب التنازلي	رقم العبارة في الاستبانة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
١٦	٢٠	تنمية القدرة على إثبات الذات	1.12	.32	ضعيفة
١٧	٢٤	تقدم المساعدة للتغلب على حالة الفشل والرسوب	1.12	.32	ضعيفة
١٨	١٦	تقديم محاضرات توجيهية إنمائية في موضوعات تمس حاجات الطالبات	1.10	.30	ضعيفة
١٩	١٧	تحديد نقاط القوة في شخصية الطالبة	1.10	.30	ضعيفة
٢٠	١٨	تنمية القدرة على تحديد أهداف الطالبة الشخصية	1.10	.30	ضعيفة
٢١	١٩	تنمية القدرة على ضبط النفس والسلوك	1.08	.27	ضعيفة
٢٢	٢١	تنمية القدرة على ضبط الانفعالات	1.08	.27	ضعيفة
٢٣	٢٢	إكساب مهارة اتخاذ القرارات	1.08	.27	ضعيفة
٢٤	٢٥	تقدم المساعدة للتغلب على المشكلات النفسية	1.08	.27	ضعيفة
٢٥	٢٦	تنمية القدرة على تحمل المسؤولية	1.06	.23	ضعيفة
٢٦	٢٧	توجيه النصح والمشورة المتخصصة من خلال جلسات التوجيه والإرشاد الفردي والجمعي	1.06	.23	ضعيفة
٢٧	٢٣	تساعد على التعبير عن الرأي	1.04	.19	ضعيفة
٢٨	٢٨	تكسر حاجز الخوف لدى الطالبات لتعززثقتهن بأنفسهن	1.04	.19	ضعيفة
		المتوسط العام	١.٠٨١٥	.٢٦٦	ضعيفة

يتضح من جدول رقم (١٢) أن الطالبات يستفدن من خدمات التوجيه والإرشاد النفسي بالجامعة بدرجة ضعيفة وفقا للمقياس الذي تم وضعه سابقا، حيث كان المتوسط العام لفقرات هذا البعد (١,٠٨١٥) بانحراف معياري قدره(١.٢٦٨)، كما أن جميع فقرات هذا البعد توضح أن درجة الاستفادة ضعيفة أيضا.

جدول رقم (١٣) استفادة الطالبات من خدمة التوجيه والإرشاد الاجتماعي بالجامعة.

الترتيب التنازلي	رقم العبارة في لاستبانة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة
٢٩	٣٧	توضيح الأنظمة والقوانين التي تحكم السلوك الجامعي	1.56	.54	متوسطة
٣٠	٣٨	تشجع على المشاركة في أنشطة الجامعة	1.32	.51	ضعيفة
٣١	٣٠	تساعد على اكتساب القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية	1.20	.45	ضعيفة
٣٢	٣٦	تساعد على التكيف في السكن الجامعي	1.18	.38	ضعيفة
٣٣	٢٩	تساعد على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي مع الأخريات	1.14	.35	ضعيفة
٣٤	٣٣	تساعد على التخلص من التعصب الاجتماعي	1.14	.40	ضعيفة
٣٥	٣١	تنظيم لقاءات في المناسبات لتدعيم العلاقة بين عضوات هيئة التدريس والطالبات	1.12	.38	ضعيفة
٣٦	٣٢	تعرف بأسلوب التفاعل الاجتماعي الناجح	1.12	.32	ضعيفة
٣٧	٣٥	تساعد على التخلص من العدوان الاجتماعي تجاه الأخريات	1.12	.32	ضعيفة
٣٨	٣٤	تساعد على إيجاد حلول للمشكلات الأسرية	1.08	.27	ضعيفة
		المتوسط العام	١,١٩٨	٠.٣٩٢	ضعيفة

يتضح من جدول رقم (١٣) أن خدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي بالجامعة يستفاد منها بدرجة ضعيفة وفقا للمقياس الذي تم وضعه سابقا، حيث كان المتوسط العام لفقرات هذا البعد (١,١٩٨) بانحراف معياري قدره(٠.٣٩٢)، كما أن جميع فقرات هذا البعد أظهرت أن درجة الاستفادة ضعيفة أيضا، ما عد فقرة (توضيح الأنظمة والقوانين التي تحكم السلوك الجامعي) فقد أظهرت أن الطالبات يستفدن من هذه الخدمة بدرجة متوسطة وبمتوسط (١.٥٦).

جدول رقم(١٤) مستوى رضا الطالبات عن خدمة التوجيه والإرشاد الأكاديمي.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الرضا
٢	توضيح المعلومات عن إجراءات التسجيل.	2.48	.95	متوسطة
٣	توضيح متطلبات كل تخصص	2.46	.95	متوسطة
١	توجيه الطالبة لاختيار التخصص الذي يناسب ميولها ومستواها الأكاديمي.	1.92	.85	متوسطة
٤	تقديم المساعدة والدعم للمتعثرات دراسياً	1.92	.87	متوسطة
٥	تقديم المعلومات بصورة غير كافية عن التحويل من قسم لاخر	1.88	.89	متوسطة
٧	تقديم الإرشاد المناسب عند انخفاض المعدل التراكمي	1.62	.75	ضعيفة
١١	تحظى مشكلات الطالبات الأكاديمية بالاهتمام	1.60	.75	ضعيفة
١٣	تقديم المساعدة للطالبات المتغيبات من خلال برامج الإرشاد الأكاديمي	1.56	.83	ضعيفة
٦	منح الوقت الكافي للاستفسار	1.50	.70	ضعيفة
١٠	توضيح المستقبل الوظيفي للتخصص	1.50	.54	ضعيفة
٨	المساعدة على فهم ميول وقدرات الطالبات	1.48	.54	ضعيفة
١٢	تسليم الطالبات المستجدات كتاب إرشادي عن عمل الوحدة بالتفصيل	1.46	.64	ضعيفة
٩	تحديد أوقات منتظمة للإرشاد	1.44	.61	ضعيفة
١٥	تقديم الإرشاد للطالبات والعمل معهن لحل مشكلاتهن الدراسية في إطار من السرية	1.42	.64	ضعيفة
١٤	ترشد الخريجة الراغبة في إكمال دراستها العليا إلى الإجراءات المطلوبة	1.36	.63	ضعيفة
	متوسط البعد	٧٠٦٦	٧٤٢٦	ضعيفة

يتضح من جدول رقم (١٤) أن درجة مستوى الرضا عن خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمي بالجامعة ضعيفة وفقا للمقياس الذي تم وضعه سابقا حيث كان المتوسط العام لفقرات هذا البعد (١,٧٠٦٦) بانحراف معياري قدره (٠.٧٤٢٦)، كما أن جميع فقرات هذا البعد أظهرت أن درجة الرضا عن خدمة الإرشاد الأكاديمي ضعيفة أيضا، ما عد فقرة (توضيح المعلومات عن إجراءات التسجيل) ، وفقرة(توضيح متطلبات كل تخصص)، وفقرة(توجيه الطالبة لاختيار التخصص الذي يناسب ميولها ومستواها الأكاديمي)، وفقرة (تقديم المساعدة والدعم للمتعثرات دراسيا)، وفقرة(تقديم المعلومات بصورة غير كافية عن التحويل من قسم لآخر) فقد أظهرت أن الطالبات راضيات عن هذه الخدمات بدرجة متوسطة وبمتوسط (2.48 وبمتوسط 2.46، وبمتوسط 1.92 وبمتوسط 1.92 وبمتوسط 1.88 على التوالي.

جدول رقم(١٥) مستوى رضا الطالبات عن خدمة التوجيه والإرشاد النفسي.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الرضا
١٦	تقدم المساعدة للتغلب على حالة الفشل والرسوب	1.46	.64	ضعيفة
١٧	إكساب مهارة اتخاذ القرارات	1.46	.64	ضعيفة
٢٠	تقديم محاضرات توجيهية إنمائية في موضوعات تمس حاجات الطالبات	1.46	.70	ضعيفة
٢١	تحديد نقاط القوة في شخصية الطالبة	1.44	.70	ضعيفة
٢٣	تنمية القدرة على إثبات الذات	1.44	.76	ضعيفة
٢٥	تنمية القدرة على ضبط الانفعالات	1.44	.73	ضعيفة
١٨	تساعد على التعبير عن الرأي	1.40	.57	ضعيفة
٢٦	تقدم المساعدة للتغلب على المشكلات النفسية	1.40	.69	ضعيفة
٢٨	تنمية القدرة على تحديد أهداف الطالبة الشخصية	1.40	.67	ضعيفة
١٩	تنمية القدرة على تحمل المسؤولية	1.38	.53	ضعيفة
٢٧	تكسر حاجز الخوف لدى الطالبات لتعزز ثقتهن بأنفسهن	1.38	.63	ضعيفة
١٦	تنمية القدرة على ضبط النفس والسلوك	1.46	.64	ضعيفة
١٧	توجيه النصح والمشورة المتخصصة من خلال جلسات التوجيه والإرشاد الفردي والجمعي	1.46	.64	ضعيفة
	متوسط البعد	١,٤٣٣٨	٠,٦٩٠	ضعيفة

يتضح من جدول رقم (١٥) أن درجة مستوى الرضا عن خدمات التوجيه والإرشاد النفسي بالجامعة ضعيفة وفقا للمقياس الذي تم وضعه سابقا، حيث كان المتوسط العام لفقرات هذا البعد (١,٤٣٣٨) بانحراف معياري قدره(٠.٦٩٠) كما أن جميع فقرات هذا البعد أظهرت أن درجة الرضا عن خدمة الإرشاد النفسي ضعيفة أيضا.

جدول رقم(١٦) مستوى رضا الطالبات عن خدمة التوجيه والإرشاد الاجتماعي.

رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الرضا
٣٧	توضيح الأنظمة والقوانين التي تحكم السلوك الجامعي	2.16	.76	متوسطة
٣٨	تشجع على المشاركة في أنشطة الجامعة	1.84	.84	متوسطة
٣٠	تساعد على اكتساب القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية	1.56	.76	ضعيفة
٢٩	تساعد على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي مع الأخريات	1.52	.73	ضعيفة
٣٦	تساعد على التكيف في السكن الجامعي	1.52	.64	ضعيفة
٣١	تنظيم لقاءات في المناسبات لتدعيم العلاقة بين عضوات هيئة التدريس والطالبات	1.46	.64	ضعيفة
٣٤	تساعد على إيجاد حلول للمشكلات الأسرية	1.46	.64	ضعيفة
٣٣	تساعد على التخلص من التعصب الاجتماعي	1.40	.53	ضعيفة
٣٥	تساعد على التخلص من العدوان الاجتماعي تجاه الأخريات	1.40	.53	ضعيفة
٣٢	تعرف بأسلوب التفاعل الاجتماعي الناجح	1.38	.49	ضعيفة
	متوسط البعد	١,٥٧	٠,٦٥٦	ضعيفة

يتضح من جدول رقم (١٦) أن درجة مستوى الرضا عن خدمات التوجيه والإرشاد الاجتماعي بالجامعة ضعيفة وفقا للمقياس الذي تم وضعه سابقا حيث كان المتوسط العام لفقرات هذا البعد (٥٧, ١) بانحراف معياري قدره (٠.٦٥٦) كما أن جميع فقرات هذا البعد أظهرت أن درجة الرضا عن خدمة الإرشاد النفسي ضعيفة أيضا، ما عدا فقرة (توضيح الأنظمة والقوانين التي تحكم السلوك الجامعي) وفقرة (تشجع على المشاركة في أنشطة الجامعة) حيث أظهرت أن درجة مستوى الرضا عن هذه الخدمات متوسطة وبمتوسط (2.16 و 1.84) على التوالي.

السؤال الرابع: ما مقترحات الطالبات لتطوير خدمات التوجيه والإرشاد للطالبات بجامعة أم القرى من وجهة نظرهن؟

وقد تمثلت أغلب مقترحات الطالبات حول هذا السؤال المفتوح فيما يلي:

- تعريف الطالبات بخدمات التوجيه والإرشاد والإعلان عنها بمختلف الوسائل الممكنة.
- أن تساهم خدمات التوجيه والإرشاد في مساعدة الطالبات على تنمية تفكيرهن، وفي ترسيخ المبادئ الإسلامية في نفوسهن.
- مساعدة الطالبات على التكيف مع بيئة الجامعة.
- معالجة السلوكيات الغير سوية والتي تصدر من بعض الطالبات.
- توعية ضابطات الأمن بالجامعة بكيفية التعامل مع الطالبات.
- إعادة تأهيل الموظفات العاملات في خدمات التوجيه والإرشاد، وتقديم لهم الدورات التدريبية المناسبة لكي يقوم بدورهم في خدمة الطالبة على أكمل وجه.
- تسهيل مهمة الطالبة فيما يختص بإضافة أو سحب المواد.

- مساعدة الطالبة على التعبير عن رأيها.
- تفهم أسباب الغياب لدى بعض الطالبات، ومساعدتهن على تخطى الصعوبات التي تواجه الطالبات.
- ضرورة توفير استشارية نفسية للطالبات.
- الاهتمام بالطالبات الآتي يواجهن مشكلات اجتماعية.
- الاهتمام بمجال الإرشاد الأكاديمي، وتفعيل دوره.
- وضع مرشدات للطالبات في كافة الأقسام والكليات بالجامعة.
- إنشاء موقع على الشبكة العنكبوتية لخدمات التوجيه والإرشاد، وإمكانية تواصل الطالبات وطلب الخدمات عن طريق الأميل.
- إقامة لقاءات تربوية مع الطالبات من أجل التعرف على احتياجاتهن.
- توضيح إجراءات التسجيل والتقديم للطالبات الراغبات في الالتحاق بالجامعة.
- مساعدة طالبات السكن على التكيف مع بيئة السكن، ودراسة المشكلات التي تواجه طالبات السكن والعمل على حلها.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى رضاءهن عن خدمات التوجيه والإرشاد تعزى لاختلاف متغير سنوات الدراسة من وجهة نظرهن ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه المعروف بتحليل (أنوفا ANOVA) لتعرف على وجود فروق بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى رضائهن عن خدمات التوجيه والإرشاد حسب متغير سنوات الدراسة ، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:-

جدول رقم (١٧) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا) لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى رضائهن على مستوى الإرشاد والتوجيه حسب متغير سنوات الدراسة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	F الإحصائية	F المحسوبة	الدلالة
الإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	٦٢٣,٩٤	٢٠٧,٩٨	٣	٠,٠٠٧	٤,٥٦	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٠٩٧,٩٧	٤٥,٦٠	٤٦			
	الجملة	٢٧٢١,٩٢		٤٩			
الإرشاد النفسي	بين المجموعات	١٠١٧,٩٦	٣٣٩,٣٢	٣	٠,٠٠	٧,٩٣٣	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٩٦٧,٥٥	٤٢,٧٧	٤٦			
	الجملة	٢٩٨٥,٥٢		٤٩			
الإرشاد الاجتماعي	بين المجموعات	٢٤٤,٦٢	٨١,٥٤	٣	٠,٠١٨	٣,٧	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٠١٣,٨٧	٢٢,٠٤	٤٦			
	الجملة	١٢٥٨,٥		٤٩			
اجمالي المحور	بين المجموعات	٣٤٢٦,٦٨	١١٤٢,٢	٣	٠,٠٠٤	٥,٠٦٦	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٠٣٧٢,٨	٢٢٥,٤٨	٤٦			
	الجملة	١٣٧٩٨,٨		٤٩			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) على محاور الاستبانه الثلاثة ومجموع استجابات أفراد العينة على الاستبانه حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة على مستوى رضاء الطالبات عن الإرشاد الأكاديمي (٤,٥٦) وهي أكبر من قيمتها الإحصائية التي تبلغ (٠,٠٠٧) وكذلك وبلغت قيمة (F) المحسوبة على مستوى رضاء الطالبات عن الإرشاد النفسي (٧,٩٣) وهي أكبر من قيمتها الإحصائية التي تبلغ (٠,٠٠) ، و بلغت

قيمة (F) المحسوبة على مستوى رضاء الطالبات عن الإرشاد الاجتماعي (٣,٧٠) وهي أكبر من قيمتها الإحصائية التي تبلغ (٠,٠١٨) ، وبالتالي كانت قيمة (F) المحسوبة على مجموع الاستبانة (٥,٥٦) وهي أكبر من قيمتها الإحصائية التي تبلغ (٠,٠٠٤) ، ومن ثم يمكن القول بأن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة أم القرى حول مستوى رضائهن حول الإرشاد والتوجيه يرجع لمتغير سنوات الدراسة ، ويؤكد ذلك معامل شيفيه والذي يمكن توضيحه فيما يلي :

جدول رقم (١٨) جدول شيفيه لتوجيه الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول الإرشاد الأكاديمي حسب متغير سنوات الدراسة.

السنة الدراسية	العدد	معامل ألفا = ٠,٠٥	
		١	٢
الأولى	١٥	٢٠,٦٦	
الثانية	٩	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠
الثالثة	١٥	٢٨,١٣	٢٨,١٣
الرابعة	١١		٢٨,٩٠
القيمة الإحصائية		٠,٠٧٧	٠,٩٩١

يوضح معامل شيفيه توجيه الفروق بين أفراد الدراسة للمجموعة الأكثر متوسطا وهي طالبات الفرقة الرابعة على محور الإرشاد الأكاديمي .

جدول رقم (١٩) جدول شيفيه لتوجيه الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول الإرشاد النفسي حسب متغير سنوات الدراسة.

السنة الدراسية	العدد	معامل ألفا = ٠,٠٥	
		١	٢
الرابعة	٩	١٥,٢٢	
الثالثة	١٥	١٥,٨٠	
الأولى	١٥	١٧,٤٠	
الثانية	١١		٢٧,٠٠
القيمة الإحصائية		٠,٨٨٢	١,٠٠

يوضح معامل شيفيه توجيه الفروق بين أفراد الدراسة للمجموعة الأكثر متوسطا وهي طالبات الفرقة الثانية على محور الإرشاد النفسي .

جدول رقم (٢٠) جدول شيفيه لتوجيه الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول الإرشاد الاجتماعي حسب متغير سنوات الدراسة.

السنة الدراسية	العدد	معامل ألفا = ٠,٠٥	
		١	٢
الرابعة	٩	١٢,٦٦	
الثالثة	١٥	١٤,٧٣	
الأولى	١٥	١٥,٨٠	
الثانية	١١		١٩,٣٦
القيمة الإحصائية		٠,٨٨٢	١,٠٠

يوضح معامل شيفيه توجيه الفروق بين أفراد الدراسة للمجموعة الأكثر متوسطا وهي طالبات الفرقة الثانية على محور مستوى الإرشاد الاجتماعي .

جدول رقم (٢١) جدول شيفيه لتوجيه الفروق بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى الرضا الإجمالي حسب متغير سنوات الدراسة.

السنة الدراسية	العدد	معامل ألفا = ٠,٠٥	
		١	٢
الرابعة	٩	٥٣,٥٥	
الأولى	١٥	٥٤,٨٠	
الثالثة	١٥	٥٧,٦٦	
الثانية	١١		٧٥,٢٧
القيمة الإحصائية		٠,٠٥٤	٠,٩٣٠

يوضح معامل شيفيه توجيه الفروق بين أفراد الدراسة للمجموعة الأكثر متوسطا وهي طالبات الفرقة الثانية على محور الرضا عن خدمات التوجيه والإرشاد ككل.

- **توصيات الدراسة** :

- توعية طالبات الجامعة والمستجدات منهم على وجه الخصوص بمركز التوجيه والإرشاد والخدمات التي يقدمها، وكيفية الاستفادة منها.
- إنشاء موقع على الانترنت خاص بمركز التوجيه والإرشاد، يقدم فيه فكرة عن المركز وخدماته، ويقدم المساعدات والاستشارات للطالبات على أيدي متخصصات في التوجيه والإرشاد.
- أنشاء مكتبة معلومات تابعة لمركز التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى وتزويدها بالكتب والنشرات التي تساعد في تقديم الخدمات في مجالي التوجيه التربوي والمهني.
- استخدام الوسائل التكنولوجية يسهم في زيادة فعالية استخدام خدمة التوجيه والإرشاد، لذا فإنه من الضرورة الاهتمام بتطوير صفحة خاصة لوحدات مركز التوجيه والإرشاد على شبكة الانترنت لمساعدة الطالب في الحصول على الإرشاد والمعلومات اللازمة.
- عقد دورات تدريبية لموظفي مركز التوجيه والإرشاد وإداريها؛ لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في مجال التوجيه والإرشاد.
- إنشاء وحدة أو (قسم) للأبحاث يعمل به نخبة من ذوي الاختصاص تسند إليهم دراسة مشكلات الطلاب وحاجاتهم وإيجاد الحلول المناسبة لها تتبع وكيل عمادة شئون الطلاب.
- توثيق الصلة والتعاون بين الجامعة ومدارس المرحلة الثانوية، وذلك لإرشاد الطلبة المتوقع قبولهم في الجامعة بشأن قوانين الجامعة ولوائحها في المجالات المتعددة، وذلك لحمايتهم من التعرض للمشكلات الأكاديمية، التي تعوق مواصلتهم لدراستهم بالجامعية.
- إقامة وحدة للإرشاد الأكاديمي بكل كلية للتخطيط والأشراف على تنفيذه ومتابعة خطط وبرامج الإرشاد.
- الاستفادة من خبرات الدول العربية والأجنبية في مجال الإرشاد الأكاديمي عن طريق تبادل الزيارات والمعلومات.
- عقد الندوات الدورية وعمل كتيبات للطلاب لشرح التعليمات المتبعة في عملية الإرشاد الأكاديمي، مع بداية كل فصل دراسي، وإعلانها للطلاب بوقت كاف.
- تفعيل دور مركز التوجيه والإرشاد في توجيه وإرشاد طلاب المرحلة الثانوية (للتعريف بالتخصصات المتاحة وشروط القبول، ونظام الدراسة، والمستقبل الوظيفي لهذه التخصصات.
- إنشاء وحدة للتوجيه المهني بمركز التوجيه والإرشاد تقوم بما يلي:
  - ✓ توعية الطلاب بطبيعة المهن التي يتطلبها سوق العمل والمهارات المطلوبة لها.
  - ✓ تنظيم مقابلات وندوات لأصحاب العمل مع طلبة الجامعة.
  - ✓ دعوة الخريجين للتحدث عن خبراتهم في الحصول على عمل.
  - ✓ تقديم إرشادات للطلاب تتعلق بكيفية التصرف في مقابلات العمل.

- ✓ تنظيم يوم المهنة في كل عام دراسي بمشاركة الجهات ذات العلاقة كالغرف التجارية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وأرباب الأعمال والمهن.
- ✓ تعريف الطلاب بالمهن والوظائف المختلفة وفرص التعليم المتاحة من خلال النشرات والأدلة.
- ✓ أعداد المصادر المتنوعة في تحديد نوعية ومواصفات الخريج اللازم لمختلف التخصصات.
- ✓ الأعداد والأشراف على تنظيم الدورات التدريبية التي يمكن أن تسهم بها الجامعة لخدمة الخريجين والطلاب وزيادة كفاءتهم.
- ✓ إعداد الكتيبات التي تعرف الطلاب بفرص التدريب المتاحة في المجالات المختلفة.
- ✓ عمل زيارات ميدانية للطلاب والطالبات لمواقع الأعمال المختلفة.
- ◄◄ وضع اختبار لقياس ميول الطلبة، ومن ثم الاستفادة من نتائج هذه الاختبارات في توجيه الطلاب إلى التخصصات المناسبة لهم.
- ◄◄ تنظيم جمعيات متخصصة لتشجيع الطلبة على العمل التطوعي وخدمة المجتمع.
- ◄◄ إنشاء عيادات نفسية واجتماعية مهيأة لرعاية الطلبة المحتاجين إليها.
- ◄◄ القيام بعمل دراسات بالتعاون مع الجهات المعنية في المعاهد الأكاديمية والنفسية لدراسة المشكلات النفسية وأساليب علاجها.

- **مقترحات الدراسة** :

◄◄ إجراء دراسات مماثلة عن خدمات التوجيه والإرشاد على مستوى جامعات المملكة.

◄◄ إجراء دراسات عن معوقات التوجيه والإرشاد بالجامعة.

◄◄ إجراء دراسات مقارنة بين خدمات التوجيه والإرشاد بالجامعات في المملكة وخدمات التوجيه والإرشاد بجامعات عربية أو أجنبية.

- **قائمة المراجع** :

١. البشير، شادي. تصورات الطلبة للخدمات الطلابية التي تقدمها جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن،٢٠٠١م.

٢. البكر، فوزية بكر. الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بدرجة رضاءهن عن التعليم الجامعي. بحث منشور في مجلة جامعة الملك سعود،المجلد الرابع عشر، النشر العلمي والمطابع: جامعة الملك سعود،١٤٢٢هـ /٢٠٠٢م.

٣. أبو عليا، محمد، وسامح محافظة. مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم، مجلة دراسات، المجلد ٢٤، العدد ٢،عمادة البحث العلمي، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٤. البنا، أنور حموده،و عائد عبد اللطيف الربعي. مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني،٢٠٠٦م.

٥. بن مانع،سعيد على. مشكلات الشباب النفسية بين الذهاب والإياب.مكة المكرمة، مطابع بهادر.

٦. بن مانع، سعيد على.التوجيه والإرشاد النفسي للجاليات والأقليات الإسلامية في العالم،مطابع بهاد: مكة المكرمة،١٤١٦هـ.

٧. ابن منظور. لسان العرب، ج١٣، دار صادر: بيروت.

٨. جمل الليل،محمد جعفر. المساعدة الإرشادية.فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية:مكة المكرمة،١٤١٩هـ.

٩. حمزة،مختار. أسس علم النفس الاجتماعي،ط ٢، دار البيان العربي،١٩٨٢م.

١٠. الخوالدة، محمد، ولطفي غرايبة. مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين في دائرة القبول والتسجيل، مجلة دراسات، المجلد ٢٧، العدد ٢،عمادة البحث العلمي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

١١. الخوتاني،سعيد عبدالله. دراسة تقويمية لواقع إدارة شؤون الطلاب في الكلية التقنية بالرياض من وجهة نظر الطلاب،جامعة الملك سعود،كلية التربية،١٤٢٨هـ.

١٢. الدليم،فهد عبد الله. واقع التقويم النفسي في العمل الإرشادي الطلابي،رسالة التربية وعلم النفس، العدد ٢٤، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض،١٤٢٥هـ.

١٣. الدهشان، جمال علي، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي العاشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان" جامعة المستقبل في الوطن العربي، كلية التربية- جامعة عين شمس- ،٢٠٠٣م.

١٤. دوليب،تاج السر. التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق.مجلة اتحاد الجامعات العربية.العدد١٩، ١٤٠٤هـ.

١٥. ربيع،هادي مشعان.الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع:الأردن،٢٠٠٥م.

١٦. رمضان، صلاح السيد. مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بسلطنة عمان" دراسة ميدانية"، مجلة التربية ببنها، المجلد ١٤، العدد ٥٩ ، ٢٠٠٤م.

١٧. زهران،حامد عبد السلام. التوجيه والإرشاد النفسي. ط٢، عالم الكتب: القاهرة،١٩٨٢م.

١٨. الزيات،فتحي مصطفى. العلاقات السببية بين صعوبات التعلم،جامعة الخليج العربي البحرين،ندوة الاضطرابات السلوكية،٢٠٠٢م.

١٩. سمارة،عزيز، وعصام نمر. محاضرات في التوجيه والإرشاد ،ط٢.دار الفكر للنشر والتوزيع:الأردن،١٩٩٢م.

٢٠. الأسمري، سعد عبد الله الهويدي. دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة،المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض،١٤١٠هـ.

٢١. شريف،نادية محمود،محمد عوده محمد. مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية"دراسة ميدانية في جامعة الكويت".١٩٨٦م.

٢٢. صائغ،محمد حسن. التوجيه والإرشاد الطلابي دراسة لنماذج من التجارب العالمية.مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة،مطابع جامعة أم القرى:مكة المكرمة،١٤١٣هـ.

٢٣. الصاوي، محمد وجيه، أحمد بستان.دراسات في التعليم العالي المعاصر، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع: الكويت،١٩٩٩م.

٢٤. صبري،خولة شخشير. الحاجة إلى تحسين الإرشاد الأكاديمي في الجامعة كما يراه الطالب الجامعي العربي.بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية،العدد الحادي والعشرون،١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٢٥. الطحان، محمد، سهام أبو عطية.الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات، المجلد ٢٩، العدد ١،عمادة البحث العلمي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

٢٦. طاهر،ميسرة وآخرون. مدخل إلى الإرشاد التربوي والنفسي،ط٢، دار إيلاف هل،١٤١٤هـ.

٢٧. عبيدات،ذوقان، وآخرون،البحث العلمي- مفهومه- أدواته- أساليبه.دار أسامة للنشر والتوزيع،١٤٢٣هـ.

٢٨. عسه،أحمد .معجزة فوق الرمال، ط ٣، المطابع الأهلية اللبنانية: لبنان،١٩٧٢ م.

٢٩. عقل، محمد عطا حسين. الإرشاد النفسي والتربوي، دار الخريجي للنشر والتوزيع:الرياض،١٤١٧هـ.

٣٠. العمري، ناعم أحمد. عمادات شئون الطلاب في الجامعات السعودية: دراسة لواقعها ونموذج مقترح لتطويرها في ضوء التجارب العربية والأجنبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض،٢٠٠٨م.

٣١. عيبان،سعد، وآخرون. التوجيه والإرشاد لطلاب المرحلة الجامعية، تجربة جامعة الملك فهد، ورقة عمل مقدمة لندوة الإرشاد النفسي والتوجيه المنعقدة بجامعة السلطان قابوس، خلال الفترة من ٣- ٤ ذي القعدة، ١٤٢٦هـ.

٣٢. العيسوى، عبدالرحمن. التوجيه التربوي والمهني مع دراسة ميدانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج،١٩٨٦م.

٣٣. فتحي، سلوى، وآخرون. الإرشاد العلمي: مفهومه ومعوقاته دراسة تحليلية وتطبيقية. بحث مقدم في الندوة الأولى للإرشاد الأكاديمي، مركز النشر العلمي:جامعة الملك عبد العزيز،١٤٠٦هـ/ ١١٩٨٦م.

٣٤. فسفوس،عدنان أحمد. السلسلة الإرشادية رقم (٣)الإرشاد التربوي:مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية،٢٠٠٧م.

٣٥. الفيلالي،عصام يحيى، وآخرون.النشاطات اللامنهجية الواقعية والمفضلة التي يدركها طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة- دراسة مقارنة- ،جامعة الملك عبد العزيز،٢٠٠٥م.

٣٦. القذافي،رمضان محمد.التوجيه والإرشاد النفسي.ط١.دار الجيل:لبنان،١٩٩٧م.

٣٧. القعيب، سعد مسفر. الخدمة الاجتماعية المدرسية منهج وتطبيق، دار المريخ للنشر: الرياض، ١٩٨٦م.

٣٨. الفيروز آبادي. القاموس المحيط،ج١، دار الجليل: بيروت.

٣٩. الكاظمي، زهير أحمد. المدخل إلى شئون الطلاب في التعليم العالي(المفهوم- النشاطات- الأسس التنظيمية) الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ.

٤٠. الكندري، نبيلة يوسف. التوجيه والإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت- دراسة ميدانية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية،العدد ١٢٣،الكويت، ٢٠٠٦م.

٤١. محضر،عفاف صالح. الإرشاد النفسي وأثره في خفض مستوى لمشكلات النفسية لدى طالبات كلية التربية بالمدينة المنورة. رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية بالمدينة المنورة.١٤٠٩هـ.

٤٢. المخيني، سالم عبدالله. تفعيل الإرشاد والتوجيه الطلابي بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان.المؤتمر القومي السنوي الخامس عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي- نحو خطة إستراتيجية للتعليم الجامعي العربي،٢٠٠٨م.

٤٣. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الإرشاد التربوي في جامعات دول الخليج العربي،

٤٤. محمد، مصطفى، ويس قنديل. واقع الممارسات الإرشادية في المدارس الثانوية المطورة دراسة تقويمية بمدينة الرياض، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية،الكتاب السنوي الثاني: الرياض، ١٤١٠هـ.

٤٥. محمود،حمدى شاكر. التوجيه والإرشاد الطلابي.دار الأندلس للنشر والتوزيع:حائل،١٤١٨هـ.

٤٦. مرسى،سيد عبد الحميد. التوجيه والإرشاد النفسي بالجامعات، مجلة كلية التربية، العدد١ ، جامعة الملك عبد العزيز،١٣٩٥م.

٤٧. مرسى، سيد عبد الحميد. الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، مجلة كلية التربية، القاهرة،١٩٨٠م.

٤٨. نجاتي،عمر. مشكلات طلبة جامعة الكويت، مجلة كلية الآداب، جامعة الكويت،١٩٧٤م.

٤٩. الهاشمي،عبد الحميد محمد. التوجيه والإرشاد النفسي(الصحة النفسية الوقائية) ط٢، دار الشروق: جدة، ١٤١٤هـ.

٥٠. وزارة التعليم العالي. إحصاءات التعليم العالي في المملكة، مركز المعلومات: الرياض، ١٤٢٧هـ.

٥١. وزارة المعارف . سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: اللجنة العليا لسياسة التعليم،ط٤ ،مطابع المدينة، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٥٢. http://www.minbr.com/altwjih.php.

٥٣. http://www.ec18.net/index.php.

٥٤. http://www.uqu.edu.sa/page/ar/341

٥٥. http://www.qassimedu.gov.

((نموذج اشتراك في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس))

سعادة / الأستاذ الدكتور : رئيس تحرير مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

أرغب الاشتراك في المجلة لمدة : (سنة واحدة ☐)

على أن تصلني نسخ أعداد المجلة على عنواني البريدي الموضح بهذا النموذج.

الاســـــــــم .....

الوظيفـــــــــة .....

جهـــــة العمـــل .....

الجنسيـــــــــة .....

عنوان المراسلـــة .....

البريد الإلكتروني .....

الهاتف/ الفاكس .....

اسم المشترك : .....

التوقيـــــع : .....

- قيمة الاشتراك السنوي للأفراد بالدول العربية : (٥٠٠ ريالا).
- قيمة الاشتراك للأفراد بباقي دول العالم: (٢٠٠ دولار).
- قيمة الاشتراك للمؤسسات بالدول العربية: (٧٥٠ ريالا).
- قيمة الاشتراك للمؤسسات بباقي دول العالم: (٣٥٠ دولار).
- قيمة الاشتراكات هذه شاملة تكاليف البريد العادي ، ومن يرغب في البريد الممتاز يتحمل الفرق.
- تسدد قيمة الاشتراكات مباشرة أو بحوالة بنكية بالريال السعودي باسم رئيس تحرير المجلة (أ. د / ماهر إسماعيل صبري) على بنك الرياض فرع حي أحد بالمدينة المنورة ، رقم آي بان : SA1620000001070160599940
- يمكن سداد قيمة الاشتراكات بالجنيه المصري مباشرة لمكتب المجلة بجمهورية مصر العربية، أو بحوالة بنكية باسم رئيس التحرير (أ. د / ماهر إسماعيل صبري)على بنك فيصل الإسلامي المصري فرع بنها رقم الحساب ١٨٥٠٦
- ترسل صورة من قسيمة تحويل الاشتراكات على البريد الإلكتروني لرئيس التحرير mahersabry21@yahoo.com
- يرسل هذا النموذج بعد تعبأة بياناته عبر البريد الإلكتروني لرئيس تحرير المجلة، أو عبر البريد العادي على عنوان رئيس التحرير الحالي : المدينة المنورة ، جامعة طيبة ، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس. أو على عنوان مكتبنا بمصر : ١ش أحمد ماهر متفرع من ش الشعراوي، أتريب ، بنها .